كلية التخطيط العمراني والإقليمي

MDGs Awareness Initiative in Cairo University

مشروع مبادرة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية

سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة

الباحثان الرئيسيان

د/ مصطفى منير محمود
المدرس بقسم التنمية العمرانية الإقليمية

د/ طارق محمود يسري
المدرس بقسم التخطيط البيئى والبنية الأساسية

مارس ٢٠١٢

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

١- المقدمة ١
٢- الاطار المنهجي ٢
٢-١ مشكلة البحث ٢
٢-٢ منهجية البحث ٢
٢-٣ الأهداف البحثية ٤
٣- المفاهيم الأساسية ٥
٣-١ الأهداف الإنمائية للألفية ٥
٣-٢ الفقر ٧
٣-٣ التنمية البيئية المستدامة ١٢
٣-٤ تخطيط البنية الأساسية ١٣
٤- المجتمع الريفي شديد الفقر كحالة دراسية ١٤
٥- سياسات التنمية المستدامة للحد من الفقر ٢٠
٦- المشروعات التنموية للحد من الفقر في المجتمع الريفي (الحالة الدراسية) ٣٠
٧- المراجع ٣٧

الملاحق

م.١ دراسة الجدوى لمشروع السياحية الدينية على مستوى الوحدة المحلية الأشد فقرا (دير المحرق).

م.٢ خطاب شكر الادارة المحلية بالمنشأة الكبرى للمشروع وفريق العمل للمساهمة في الحد من الفقر على مستوى الوحدة المحلية.

م.٣ وصف خزان التحليل البيئي المستدام

م.٤ المحاضر الخاصة بالاجتماعات وورش العمل والندوات على مستوى الكلية والمجتمع المحلي والقيادات الادارية والكنسية بدير المحرق.

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

المقـــدمـــة

قطاع خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

مشروع مبادرة التوعية
بالأهداف الانمائية للألفية

سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة

١- المقدمة

تمثل قضية تفشي الفقر بالمجتمعات التحدي الأكبر أمام نهوضها وتمكنها من مقدراتها وتسيرها بالطرق المثلى، ولعل الحقيقة المفزعة أن الفقر يتغلغل ويستشري داخل عقول المجتمع الفقير أفرادا وادارة لتصبح النتيجة الحتمية شل قدرة هذه العقول على التفكير والابداع وتسخير ما يملكه المجتمع من مقدرات وامكانات كامنة وغير مستغلة لكون هذه العقول محكومة وموجهة الى تسيير أمورها الحياتية اليومية فقط دون وجود نظرة استشرافية نحو مستقبل جديد واعد.

وفي اطار مجموعة الأهداف الانمائية للألفية، وانطلاقا من أهمية الحد من الفقر في المجتمع المصري وخاصة القطاع الريفي فيه والعمل على تفعيل مبادئ التنمية المستدامة، فقد تبنى البحث الهدفين الأول والسابع (القضاء على الفقر المدقع والجوع، ضمان الاستدامة البيئية) ليصل الى مجموعة من السياسات والبرامج والمشروعات التطبيقية (تم تنفيذ بعضها بالفعل) التي ستساهم في تحقيق هذين الهدفين بالتطبيق على المجتمع الأشد فقرا "الوحدة المحلية المنشأة الكبرى، مركز القوصية، محافظة اسيوط) استنادا الى مبادرة الألف القرية الأكثر فقرا التي تبنت تنفيذها الحكومات المصرية منذ عام ٢٠٠٧.

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

الاطار المنهجي

٢- الاطار المنهجي

٢-١ مشكلة البحث

تعاني المجتمعات الفقيرة وخاصة الريفية منها من تفشي ظاهرة البطالة وتدهور حاد في كافة الخدمات والمرافق الأساسية، فهي قضية متشابكة الأطراف أدت إليها العديد من العوامل، منها ما هو مرتبط بقصور السياسات التي اتخذت للحد من الفقر في هذه المجتمعات، ومنها ما هو مرتبط بعدم وجود سياسات حقيقية للحد من الحرمان من البنية الأساسية على كافة المستويات المحلية والاقليمية.

وفي ضوء ذلك، ينفرد البحث بدراسة الظاهرة من منظور شمولي، فهو من جهة يرصد التناول الحالي الوطني لقضية الفقر والذي يتسم بمنظور فوقى ساعيا الى توفير بعض الخدمات الصحية والتعليمية وامداد المرافق للمناطق المحرومة، وهو الأمر الذي لا يحقق الأهداف المرجوة للتخفيف من حدة الفقر، نظرا لغياب خريطة واضحة وصورة متكاملة المعالم للوضع الراهن ومن ثم عدم التحديد الدقيق لمجموعة المتغيرات الحاكمة للظاهرة والتي يمكن أن توجه السياسات العامة لتخفيف حدة الفقر.

ومن جهة أخرى، يطرح مجموعة من السياسات المناسبة لتخفيف حدة معاناة المجتمع الفقير وامداده باحتياجاته الأساسية من العمل والخدمات بمستوياتها المختلفة لتساعد في تعجيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فى إطار التنمية البيئية المستدامة.

إضافة إلى ما تقدم فان البحث يسعى الى محاولة الترويج للأهداف الانمائية للألفية على عدة مستويات، فعلى الرغم من الجهود المضنية للمنظمات الدولية وعلى رأسها الأهداف الإنمائية للألفية الساعية الى تنمية المجتمعات بتخفيف حدة الفقر ورفع مستويات التعليم والصحة العامة، فان معدلات نجاح وتحقيق هذه الأهداف استمرت فى العقد الماضي بمعدلات بطيئة نتيجة لأسباب عديدة ومتداخلة، منها ما له علاقة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدول وأخرى ما له علاقة بالحاجة إلى زيادة ادراك المجتمعات والمؤسسات لمدى أهمية هذه الأهداف ودورها في توفير حياة كريمة للفرد.

٢-٢ منهجية البحث

يعتبر المشروع البحثي ضمن مجموعة من المشروعات التي تبناها برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالتعاون مع جامعة القاهرة للتوعية والترويج للأهداف الانمائية للألفية والمساهمة في تحقيقها.

أي أننا ازاء قضيتين أساسيتين، الأولى معنية بالترويج والتوعية لمجموعة الأهداف الانمائية للألفية، والأخرى بالمساهمة في تحقيق وتفعيل هذه الأهداف. ولتحقيق ذلك، فقد سار البحث في اتجاهين متوازيين، وذلك على النحو التالي:

الاتجاه الأول: التوعية بالأهداف الانمائية، من خلال:

- التوعية على مستوى الطلاب والهيئة المعاونة بكلية التخطيط العمراني والاقليمي، من خلال عقد العديد من الندوات العلمية خلال مدة البحث.
- تضمين تجربة البحث ومخرجاته ضمن العديد من المقررات الدراسية بالكلية لزيادة وتأكيد التوعية الأكبر للطلاب، كمادتي التنمية الريفية بقسم التنمية العمرانية والاقليمية وتخطيط النقل بقسم التخطيط البيئي والبنية الأساسية، بالإضافة الى محاولة ادراج أحد محاوره ضمن مجموعة من مشروعات التخرج على مستوى الأقسام بالكلية للاستفادة منها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمحافظة محل الدراسة.
- توعية الجهات المعنية (المجتمعات المحلية، الجهات الادارية، منظمات المجتمع المدني) بالأهداف الانمائية للألفية كأحد المحاور التي تتبناها مجموعة اللقاءات والندوات وورش العمل التي عقدت على كافة المستويات المحلية والإقليمية ذات العلاقة بالمجتمع محل الدراسة.

الاتجاه الثاني: الاسهام في تحقيق الهدفين الأول والسابع من الأهداف الانمائية للألفية من خلال:

- اختيار المجتمع الريفي الذي يتسم بشدة الفقر كحالة دراسية، وذلك استنادا الى مبادرة الألف قرية الأكثر فقرا في مصر، باعتبارها مبادرة تتبنها الحكومات المصرية المتتالية منذ عام ٢٠٠٧ وجاري العمل بها حاليا.
- استثارة وتحفيز عقول المجتمع محل الدراسة بمكوناته المختلفة (المجتمع المحلي، الادارة، الجمعيات الأهلية المهتمة) للتوصل لأهم الامكانات والفرص الكامنة والمتاحة، والوقوف على احتياجاته وتطلعاته.
- اقتراح السياسات التنموية على المستوى المحلية micro، حيث أن السياسات القومية والاقليمية للحد من الفقر تتطلب دراسات أعمق وبرامج زمنية أطول وتكاتف العديد من الجهود والتخصصات للوصول اليها، ويتم ترجمة السياسات المحلية الى مجموعة المشروعات والأنشطة التي تتصل بالأسرة الريفية وخاصة الفقيرة مباشرة، وفيه توضع المناهج العملية التي تنفذها الجهات المختلفة (الادارة المحلية، القطاع الخاص، المنظمات غير الحكومية، ومنظمات مجتمع الأعمال) التي أثبتت نجاحا في المساهمة في التخفيف من حدة الفقر.

- تحديد اجراءات متابعة تنفيذ السياسات والمشروعات وفقا لخطة تحقيق الهدفين الأول والسابع من أهداف الألفية من خلال بناء شبكة مجتمعية Grassroots Network تشمل أطراف المجتمع المحلي.
- قيام فريق العمل بالمساهمة في تنفيذ أهم المشروعات الرائدة سريعة التنفيذ Fast Track Projects التي ستساهم في الحد من الفقر في المجتمع محل الدراسة بالاتفاق مع اللجنة العلمية المشرفة وممثلي المجتمع المحلي، والتي يمكن تعميمها فيما بعد للحد من الفقر والحرمان والحفاظ على البيئة.

٢-٣ الأهداف البحثية

- المساهمة في التوعية للأهداف الإنمائية للألفية على المستويات المختلفة (طلاب كلية التخطيط العمراني والإقليمي والهيئة المعاونة، المجتمع المحلي، مؤسسات المجتمع المدني، الادارات المعنية... الخ).
- إعداد خريطة طريق للحد من الفقر تقوم على أساس رصد حالة الفقر واتجاهاته وفهم علاقات الترابط بين المتغيرات التي تتصل بهذه الظاهرة وكيفية التغلب عليه ومواجهتها.
- التوصل إلى متطلبات سياسات الحفاظ على البيئة من التدهور وتلبية احتياجات المجتمعات الريفية الفقيرة الأساسية.

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

المفاهيم الأساسية

٣- المفاهيم الأساسية

٣-١ الأهداف الإنمائية للألفية

تعتبر الأهداف الإنمائية للألفية من الوعود العالمية المتفق عليها دوليا لتقليل الفقر وتحسين مستوى معيشة الأفراد في اطار تعاون دولي عام. وترجع تلك الأهداف الى التقرير الذي اصدرته منظمة الأمم المتحدة في ضوء اجتماع القمة الألفية فى سبتمبر ٢٠٠١ "Road map towards the implementation of the UN Millennium Declaration"[١]، والذي أوصى بتحديد ثمانية أهداف إنمائية تضم ١٨ غاية و٤٨ مؤشر والتي تعرف بالأهداف الإنمائية للألفية Millennium Development Goals (MDGs). السبع الأولى منها تهدف إلى الآتي: القضاء على الفقر المدقع والجوع، تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين عمل المرأة، تخفيض معدل وفيات الأطفال تحت سنة و تحت خمس سنوات، تحسين صحة الأم (وفيات الولادة)، مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية /الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض المتوطنة، ضمان الاستدامة البيئية، أما الهدف الأخير فيعني بتحقيق شراكة عالمية من أجل التنمية.

وفى عام ٢٠٠٥ عقد اجتماع القمة الدولي World Summit 2005[٢]، لمتابعة مدى تقدم الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) وتضمن أيضا التوصيات الواجب إتباعها لتحقيق تلك الأهداف. وفى اجتماع لاحق للقمة أكد زعماء العالم ضرورة دعم المجتمع الدولي ليكون شريكا فى التنمية من خلال توفير الموارد المالية وتيسير موارد تلك البرامج الإنمائية للهيئات الاقتصادية متعددة الأطراف وكذلك تنفيذ الاستراتيجيات المحلية للتنمية الشاملة بغرض تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية.

ثم عقد اجتماعان على مستوى عالمي (سبتمبر ٢٠٠٨) بحضور ٥٠ عضوا من شركاء التنمية بمقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك. تعرض الاجتماع الأول[٣] لاحتياجات التنمية بإفريقيا والالتزامات والتحديات وسبل تحقيقها وأقر الاجتماع باحتياج إفريقيا للتنمية، أما الاجتماع الثاني فكان معني بتقييم مدى التقدم في تحقيق

[1] Road Map Towards the Implementation of the United Nations Millennium Declaration, Report of the Secretary-General, General Assembly, Millennium Summit, United Nations, 6 September 2001, New York.
[2] World Summit 2005, High-Level Plenary Session of the General Assembly, United Nations, 14-16 September 2005, New York.
[3] Africa's development needs state of implementation of various commitments challenges and the way forward"

نصف الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) بحلول سنة الهدف ٢٠١٥. وتم فيه تقدير الاحتياجات المالية لدعم التعليم وتأمين توافر الغذاء وتقليل وفيات مرض الملاريا وتحسين الوحدات الصحية وصحة المرأة.

وفى فبراير ٢٠١٠ أصدرت منظمة الأمم المتحدة تقريرا بعنوان:

"Keeping the promise: a forward-looking review to promote an agreed action agenda to achieve the Millennium Development Goals by 2015" [4]

وقد حدد التقرير الدروس المستفادة من تعجيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) مؤكدا على ضرورة توسيع وتقوية الشراكة الدولية لضمان دعم المنظمات الدولية فى مختلف المجالات لتحقيق تنمية مستدامة طويلة الأجل.

فى يونيو ٢٠١٠ أصدرت منظمة الأمم المتحدة تقريرا بعنوان "The millennium development goals report 2010" [5] يتناول بالتفصيل مدى التقدم الذى تم منذ بدء الإعلان عن الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) سنة ٢٠٠٠. وتؤكد نتائج التقرير أن التحسن فى حياة الفقراء تسير بخطى بطيئة جدا وأن المكاسب التي كان من المتوقع تحقيقها لأهداف الألفية فقدت كنتيجة مباشرة لأزمات تغير المناخ ونقص الغذاء وتدهور الاقتصاد العالمي. على الرغم من ذلك، فقد أشاد التقرير بالمكاسب التي حدثت بتقليل معدل الفقر المدقع والتسرب من التعليم الابتدائي والتوعية بمرض الإيدز والملاريا وصحة الطفل وكذلك القرب من هدف الحصول على مياه نظيفة للشرب.

ثم عقد اجتماعا لتحديد القضايا ذات الصلة بتطبيق أجندة الأمم المتحدة الخاصة بالتنمية بعنوان Ecosoc high-level segment 2010" [6] بمقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك(٢٨ يونيو ٢٠١٠). وكان من أهم نتائج الاجتماع الإعلان الذى يؤكد أن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة سوف يحقق أهداف الألفية، بالإضافة إلى تأكيد الترابط والشفافية بين الجهات المختلفة بجميع الدول المشاركة عند التعامل مع الأزمات المتعددة لتسهيل وزيادة التعاون لتعجيل تحقيق أهداف الألفية حتى سنة الهدف ٢٠١٥.

وفي منتصف سبتمبر ٢٠١٠ تم عقد تجمع جماهيري لجميع الدول المشاركة بغرض المشاركة الدولية التي تسعى لجذب انتباه الجماهير والسياسيين والإعلاميين للإعلان عن دعم هذه الدول لأهداف الألفية (MDGs).

[4] Keeping the Promise: A forward-looking review to promote an agreed action agenda to achieve the MDG, United Nations, 16 April 2010, New York.
[5] The Millennium Development Goals Report 2010, United Nations, 2010, New York.
[6] Ministerial Declaration – 2010 High-Level Segment, Ecosoc, United Nations, 2010, New York.

وأخيراً، وفى نفس الشهر من عام ٢٠١٠ تم عقد اجتماع على مستوى عالمي بحضور أعضاء شركاء التنمية الدولية بمقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك لدراسة مدى تحقق أهداف الألفية وكان بعنوان:

"Keeping the Promise: United to Achieve the Millennium Development Goals" [7]

وكان من أهم نتائج الاجتماع تبنى خطة تفعيليه دولية لمحاولة تعجيل تحقيق الأهداف الثمانية للألفية للحد من درجة الفقر حتى سنة الهدف ٢٠١٥، وكذلك الإعلان عن أهمية الالتزام بصحة المرأة والأطفال والتوجهات الأخرى تجاه الفقر والجوع والأمراض. وبناء على أمثلة النجاح والدروس المستفادة من خلال تجارب الدول خلال العشر سنوات من سنة ٢٠٠٠ وحتى سنة ٢٠١٠، أوضح التقرير أنه يجب على الدول ذات الصلة أن تأخذ خطوات ايجابية نحو تعجيل تحقيق الأهداف الثمانية للألفية. ويؤكد التقرير على أنه على الرغم من سلبيات الأزمة الاقتصادية الحالية، فإن هناك تقدم ملموس في دول عديدة تم انجازه لمحاربة الفقر وزيادة نسبة الالتحاق بالمدارس وتحسين الصحة وأن الأهداف ما زالت قابلة للتحقيق.

٣-٢ الفقر

توج الاهتمام العالمي بقضية الفقر خلال تسعينات القرن الماضي عندما أعلن عام ١٩٩٦ عاما للقضاء علي الفقر، حيث ألزمت الحكومات نفسها بهدف القضاء علي الفقر كمطلب أخلاقي، اجتماعي، اقتصادي، سياسي للبشر. ويمثل ذلك أحد الأسباب الأساسية ودعما لباقي الأهداف التنموية للألفية خاصة مع ازدياد وانتشار الفقر في العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة.

وعلى مستوى مصر، يؤثر الفقر في حياة ما يزيد عن ربع السكان واكثر من ثلث سكان المناطق الريفية (٣٨% تقريبا) وهناك مخاوف من تزايد وطأة الفقر في الريف المصري خلال السنوات القادمة الأمر الذي يشكل تهديدا رئيسيا للاستقرار السياسي والاجتماعي، فضلا عن كونه مصدرا أساسيا لعدم اطمئنان الفرد علي حاضره ومستقبله.

٣-٢-١ مفهوم الفقر

لا يوجد تعريف محدد للفقر، فقد يختلف مفهومه بين فئات البشر، وأيضا يختلف من بلد إلى أخر بل ويختلف من وقت إلى أخر.

فمن خلال دراسة عن الفقر بجنوب إفريقيا للتعرف على مفهوم الفقر بين طبقات المجتمع، تبين أن تعريف الفقر بين الفقراء يختلف عن تعريفه بين غير الفقراء، فقد وصف الفقراء الفقر على انه: انعزال الفقراء عن

[7] Keeping the Promise: United to Achieve the Millennium Development Goals, United Nations, 2010, New York.

المجتمع، حياه غير امنه، دخل ضعيف، ارتفاع نسبة البطالة ونقص فرص العمل، نقص في التغذية، حرمان من الوصول إلى مياه الشرب، حرمان من خدمات الصرف الصحي الآمن، كبر حجم الأسرة، ضعف فرص التعليم، الاستخدام السيئ للموارد. أما غير الفقراء فقد وصفوا الفقر على انه النقص في الدخول وان الفقر ناتج عن الاختيارات الغير صحيحة للفقراء.

ومن خلال ما سبق يتضح صعوبة تحديد مفهوم محدد للفقر، الا أنه لتوحيد الجهود والتنسيق فيما بينها، تبنت الأمم المتحدة تعريفا للفقر وذلك على النحو التالي:

"الحرمان الشديد من الحياة المرضية، والحرمان المادي من الدخل والصحة والتعليم، والمعاناة من التعرض للمخاطر كالمرض والعنف والجريمة والكوارث والانتزاع من الدراسة، وعدم قدرة الشخص على إسماع صوته وتهميشه، وانعدام أو نقص حريته المدنية والسياسية"

ومن خلال التعريف السابق يتضح أن مفهوم الفقر ارتبط بالعديد من القضايا، من أهمها:

- عدم الرضا لدى المجتمع عن الحياة التي يعيشها أفراده.
- وجود حرمان مادي نتيجة الدخل المحدود او انعدامه وارتباط ذلك بمحدودية الفرصة في الحصول على خدمتي التعليم والصحة.
- عدم تحقق الامان الاجتماعي نتيجة وجود احتمالات أكبر للتعرض للمخاطر سواء أكانت طبيعية كالكوارث الطبيعية أو بشرية نتيجة للعنف والجريمة.
- تهميش الفئات الفقيرة، وعدم قدرتها على ممارسة حقوقها السياسية والاجتماعية.

كذلك وضعت الأمم المتحدة مقياسين لتحديد حالة الفقر بين المجتمعات في الدول المختلفة، وذلك على النحو التالي:

- **الفقر المطلق** هو " الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان من خلال دخله، الوصول إلى إشباع حاجاته الأساسية المتمثلة بالغذاء، والمسكن، والملبس، والتعلم، والصحة»، وقد وضعت له حدا هو حصول الفرد على أقل من ٢ دولار يوميا، ويعيش في هذه الفئة نحو ثلاثة مليارات نسمة حول العالم.
- **الفقر المدقع** هو " الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان، من خلال دخله ، الوصول إلى إشباع حاجاته الغذائية لتأمين عدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة"، وحده هو حصول الفرد على أقل من دولار واحد يوميا، ويعيش في هذه الفئة التي تتصف بالفقر المدقع نحو خمس سكان العالم.

هذا وقد تنوعت اسهامات علماء الاجتماع في الوصول الى مفهوم الفقر نظرا لاختلاف طبيعة المجتمعات والثقافات من دولة الى أخرى على مستوى العالم وانعكاس ذلك على اسلوب الحياة ونظم الاستهلاك، بل ان الأمر يتعدى ذلك الى وجود هذه الاختلافات داخل الدولة الواحدة، والبحث ليس بصدد مناقشة اشكالية مفهوم الفقر، بل ان القضية التي يطرحها البحث فيما يخص ذلك هي الوصول الى المؤشرات الدارجة المستخدمة في تحديد المجتمعات الفقيرة على مستوى الريف المصري انطلاقا من مدى توفر البيانات الخاصة بهذه المؤشرات في كل من تقارير التنمية البشرية والتقارير الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.

٣-٢-٢ مداخل قياس حدة الفقر

أ- **المدخل النقدي** Monetary Approach

وهو من المداخل الشائع استخدامها لتعريف وقياس حدة الفقر. وهو ببساطة عبارة عن وضع حد للفقر ويعرف على أساس متوسط الدخل الكافي للإنسان ليعيش حد ادنى من مستوى المعيشة. ومن ثم فان الفرد الذى يقل دخله عن حد الفقر يعتبر من الفقراء.

ب- مدخل كفاءة القدرة Capability Approach

يؤكد هذا المدخل على أن الدخول تعتبر عنصر ذات قيمة كونها تدعم مقدرة الأفراد وبالتالي تمكنهم من الحياة في المجتمع وبالتالي يعتبر ظاهرة الفقر كنوع من أنواع الحرمان لرفاهية الأنسان. بمعنى أخر إن حرمان الأنسان من الغذاء الجيد والمسكن المناسب والتعليم الجيد والخدمات الصحية وخدمات البنية الأساسية تمثل جميعها كل أبعاد الفقر.

ج- مدخل العزل الاجتماعي Social Exclusion Approach

يعتمد هذا المدخل على العلاقة بين الأفراد. يتم العزل الاجتماعي عندما تتواجد مجموعة من الأفراد غير قادرة على المشاركة بالكامل في المجتمع. ونتيجة لذلك العزل وبسبب ضعف دخول وفقر تلك المجموعة يتم اعتبارهم فئة مختلفة عن بقية مجتمعهم. يعتبر الفقر في هذا المدخل عائق اجتماعي وله علاقة ضعيفة كونه يلبى أو لا يلبى احتياجات الأفراد.

د- المدخل التشاركي Participatory Approach

يأخذ هذا المدخل فى اعتباره مشاركة واستبيان الأفراد انفسهم. المواطنون هم الذين يقرروا ماذا يعنى الفقر وتحديد مقدار وحدة الفقر. ويؤدي اتباع هذا المدخل إلى نتائج نسبية وشخصية بعكس استنباط مؤشر كمي للفقر. بالإضافة الى أنه يأخذ في اعتباره رؤية اشمل لتضمينه الجوانب الاجتماعية للمواطنين.

٣-٢-٤ قياس درجة الحرمان

لقياس الفقر المطلق لابد من تعريف حدود لقياس Threshold measures الحرمان القاسي بالنسبة للاحتياجات الأساسية، وفيما يلي أمثلة لبعض القياسات التي تستهدف تحديد درجة الحرمان ومؤشراتها:

- الحرمان من المأكل المتوازن .... النقص الشديد في الوزن أو نوعية وكمية ومصدر الطعام
- الحرمان من مياه الشرب النظيفة.... سوء نوعية وكمية المياه وبعد المصدر
- الحرمان من خدمات الصرف الصحي ..... عدم وجود مراحيض بالمسكن
- الحرمان من الخدمات الصحية.... ارتفاع وفيات الأطفال والأمهات الحوامل
- الحرمان من المسكن المناسب.... ارتفاع معدلات التزاحم (مثلا ٣ في غرفة واحدة)
- الحرمان من التعليم.... ارتفاع نسبة الأمية والتسرب من التعليم
- الحرمان من المعلومات.... عدم القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات

٣-٢-٥ أسباب الفقر

حددت الأمم المتحدة أنه هناك ثلاثة اسباب رئيسية للفقر (شكل رقم ١)، وذلك على النحو التالي:

- فشل استراتيجيات التنمية في تحقيق اهدافها وعدم تحقق الاصلاحات الاقتصادية.
- محدودية الوصول للأصول الانتاجية والسلع والخدمات العامة للمؤسسات والتحكم فيها.
- اعباء الحروب والحروب الأهلية والكوارث الطبيعية.

بالإضافة الى وجود عاملين فرعيين من مسببات الفقر الا أنهما يعتبران ايضا نتيجة للفقر وهما:

- النمو السكاني السريع وما يرتبط بذلك من ارتفاع معدلات الاعالة ونسب البطالة وانخفاض مستويات التعليم والصحة العامة.
- التدهور البيئي وما ينتج عنه من اهدار للأصول والموارد الطبيعية.

وفي ضوء هذه الأسباب تنتج أربعة مظاهر تؤدي الى تفشي الفقر في المجتمعات[٨] هي:

- التوزيع السيئ للدخل والثروة، مما يسبب تفاوتات كبيرة داخل المجتمع ويزيد من الفجوات بين الفئات الفقيرة والغنية وانكماش الفئات المتوسطة ومن ثم يؤدي ذلك الى عدم كفاءة شبكات الأمان الاجتماعي وعدم كفاية الأصول.

[٨] محمد الصقور، ٢٠١١، ظاهرة الفقر وسياسات التدخل والمواجهة لتحسين احوال الفقراء، بحث منشور، مؤتمر أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- انخفاض الانتاجية وتدني مستويات الكفاءة والفاعلية وتأثير ذلك في ضعف مصادر التمويل ومحدودية رؤوس الأموال المحركة للاقتصاديات.
- تدهور المجتمعات اجتماعيا وثقافيا نتيجة لارتفاع معدلات النمو السكاني ومن ثم ارتفاع معدلات البطالة والاعالة وكذلك انخفاض معدلات قوة العمل في هذه المجتمعات وانخفاض مشاركة المرأة في العمل.
- انخفاض معدلات الدخل القومي والناتج المحلي، نتيجة للسياسات الاقتصادية الغير ملائمة وسيطرة نظم الاستهلاك في الكماليات (التفاخري) بالإضافة الى بعض العوامل الخارجية الأخرى كالكوارث والحروب وتفاقم الديون الخارجية على الدولة.

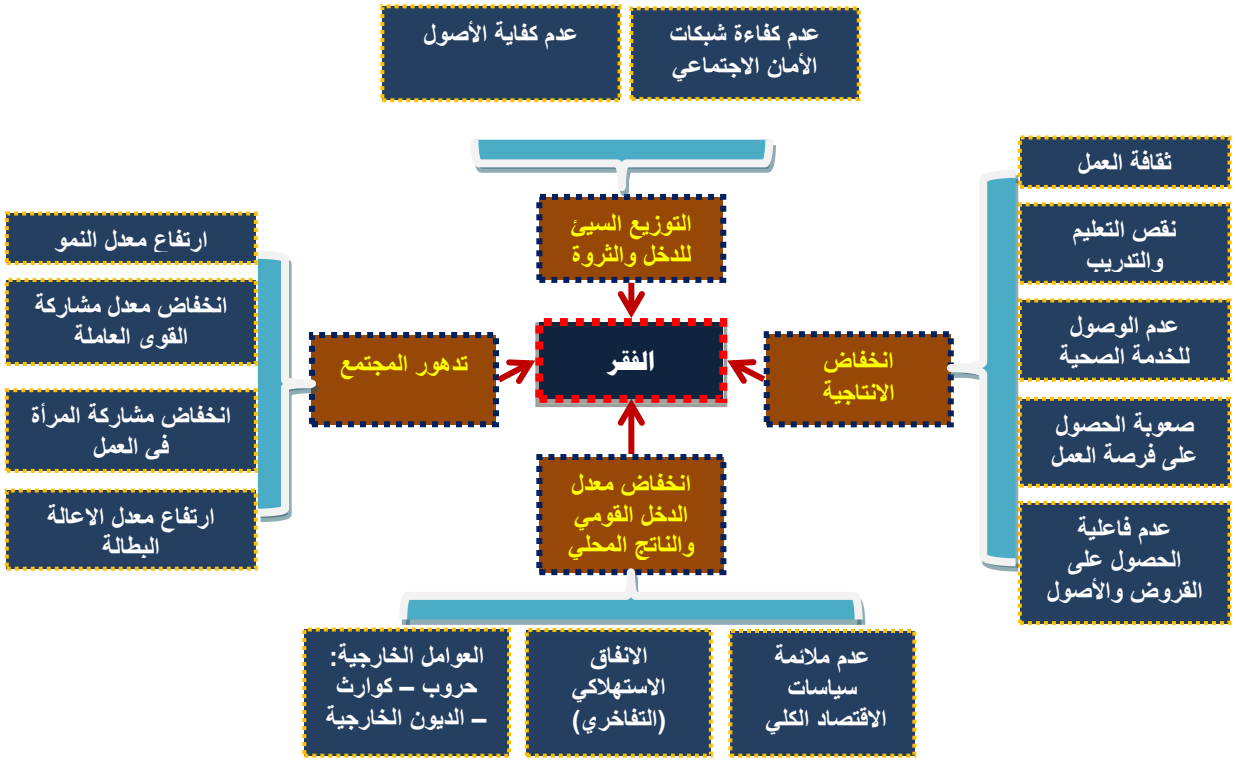

شكل رقم (١) الأسباب المؤدية للفقر

حلقة الفقر الخبيثة Vicious circle of poverty

تشكل حلقة الفقر الخبيثة [٩] مجمل محددات الفقر الرئيسية وما يرافقها من خصائص ومؤشرات، حيث تتكون هذه الحلقة من أربعة ركائز اساسية تنعكس بالسلب على المجتمعات وتزيد من حدة الفقر فيها، وهي: تدني الدخل، التهميش وعدم التمكين، تفاوت الدخول وتهديد التنمية المستدامة. ولكل ركيزة من هذه الركائز محددات ومؤشرات دالة عليها، فتدني الدخول ترتبط بتدني الأجور والتي بدورها ترتبط بتدني الانتاجية والتي يحكمها حجم المشاركة والحراك وكفاءة الموارد البشرية ...الخ.

[٩] محمد الصقور، مرجع سابق.

وكذلك الأمر في باقي المؤشرات والمحددات (شكل رقم ٢)، فاذا ما استمر تزايد الفقر في المجتمعات فان ذلك من شأنه ان يعمل على تهديد الاستقرار الاجتماعي والسياسي ومن ثم تهديد كافة برامج التنمية.

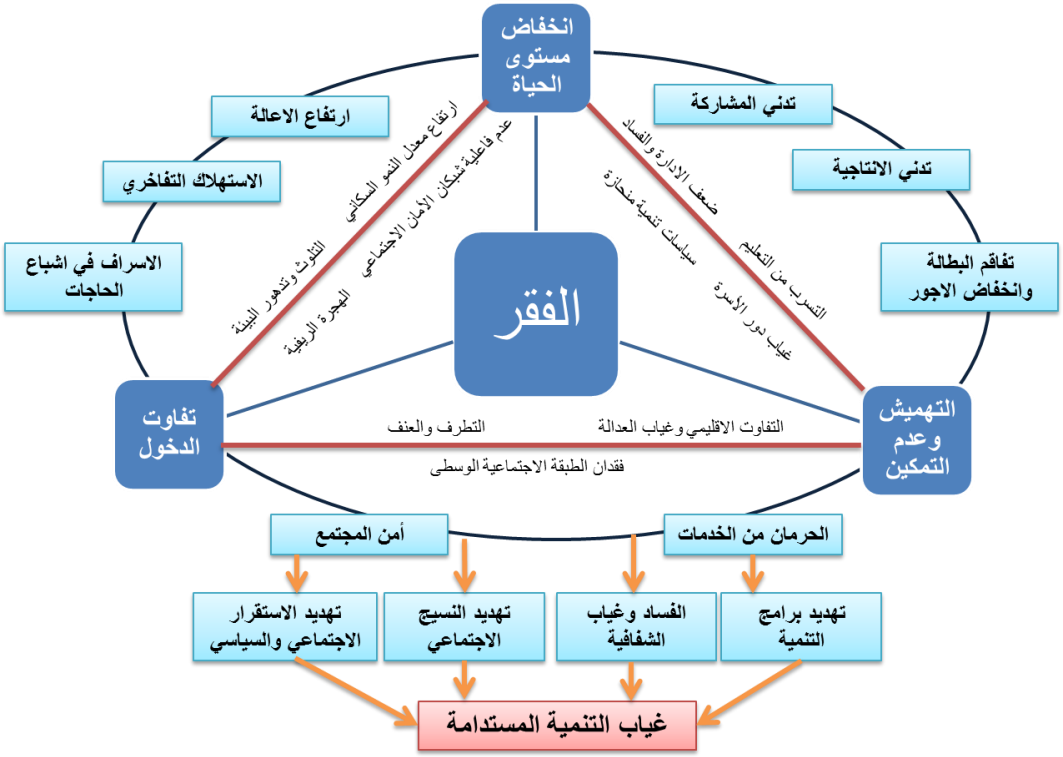

شكل رقم (٢) حلقة الفقر الخبيثة

٣-٣ التنمية البيئية المستدامة

تعرف التنمية المستدامة بعدة تعريفات، أهمها ما يلي:

- "هي التنمية التي تهيئ للجيل الحاضر متطلباته الأساسية والمشروعة، دون أن تخل بقدرة المحيط الطبيعي على أن يهيئ للأجيال التالية متطلباتهم"، أو بعبارة أخرى، "استجابة التنمية لحاجات الحاضر، دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على الوفاء بحاجاتها" [١٠]
- "هي التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتها"[١١]

إن الهدف الأساسي للتنمية المستدامة هو الوفاء بحاجات البشر وتحقيق الرعاية الاجتماعية على المدى الطويل، مع الحفاظ على قاعدة الموارد البشرية والطبيعية ومحاولة الحد من التدهور البيئي، ومن أجل تحقيق

[١٠] التنمية المستدامة للصحاري، د.عماد الدين عدلي، ٢٠٠٩ http://www.aoye.org/desert.doc
[١١] السكان والبيئة والتنمية - التقرير الموجز، الأمم المتحدة - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية - شعبة السكان، http://www.un.org/esa/population/pub...2001Arabic.doc

ذلك، يجب التوصل إلى توازن ديناميكي بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، وإدارة الموارد وحماية البيئة من جهة أخرى. غير أن أوسع التعريفات شيوعا للتنمية المستدامة:- "**إنها التنمية التي تهيئ للجيل الحاضر متطلباته الأساسية والمشروعة، دون أن تخل بقدرة المحيط الطبيعي على أن يهيئ للأجيال التالية متطلباتهم**"، أو بعبارة أخرى، "**استجابة التنمية لحاجات الحاضر، دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على الوفاء بحاجاتها**".

ومن خلال الهدف السابع للأهداف الإنمائية للألفية فقد أوصت منظمة الأمم المتحدة بالآتي:

- تكامل مبادئ التنمية البيئية المستدامة داخل سياسات وبرامج التنمية للدول بشرط تقليل الفاقد والمحافظة على الموارد الطبيعية ونوعيتها.
- حفظ التنوع البيولوجي لتحقيق التنمية المستدامة.
- تقليل نسبة السكان المحرومون من خدمات مياه الشرب النقية والصرف الصحي وخصوصا سكان المناطق الريفية الفقيرة إلى النصف.
- رفع مستوى حياة سكان المناطق العشوائية.

٤-٣ تخطيط البنية الأساسية

تتكون البنية الأساسية من عناصر متعددة جميعها مكملة لبعضها البعض، يتم تشييدها لكى تلبى احتياجات المجتمع وتنمية اقتصاده بكافة المستويات. وتسمى أحيانا بالبنية التحتية وهو مصطلح يطلق على المنشآت والتجهيزات الأساسية التي يحتاجها المجتمع مثل: النقل بأنواعه المختلفة وأعمال التغذية بالمياه وأعمال الإصحاح البيئي (الصرف الصحي وادارة المخلفات الصلبة) وأعمال الإمداد بالطاقة والكهرباء والاتصالات والغاز.

وتمثل تلك الخدمات عصب الحياة لجميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى المجتمعات المتحضرة، وأمرا شديد الأهمية للتنمية الاقتصادية في أي دولة. وتدرك منظمة الأمم المتحدة وكافة المؤسسات العاملة في مجال التنمية أن التحسينات الكبيرة في البنية الأساسية في بلدان العالم النامي من الأهمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة. فالتركيز على توفير خدمات البنية الأساسية له تأثيرات إيجابية على التعليم والصحة وجذب الاستثمارات، حيث يعد توفير خدمات البنية الأساسية أمرا ضروريا لإيجاد بيئة استثمارية محفزة لإقامة مشروعات تنموية تسهم فى زيادة الناتج المحلى الإجمالي وتؤدى إلى تخفيض أعداد الفقراء وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، من خلال توفير الخدمات المادية والاجتماعية وتوفير فرص العمل لهم.

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

الحالة الدراسية: مجتمع شديد الفقر

٤- المجتمع الريفي شديد الفقر كحالة دراسية

كما تمت الاشارة ضمن الاطار المنهجي للبحث الى انه سيتم الاعتماد على مبادرة الألف قرية الأكثر فقرا في مصر في تحديد المجتمع الريفي محل الدراسة، وذلك باعتبار ان هذه المبادرة هي احدث البرامج التي تناولت قضية الفقر في الريف المصري من حيث رصد اوضاع المجتمعات الريفية الفقيرة وتحديد احتياجاتها وترجمتها الى مجموعة من مشروعات الخدمات المجتمعية والبنية الأساسية وتسهيل الحصول على القروض والنفاذ الى الأسواق.

وقد تبنى البحث مجتمع قرى الوحدة المحلية المنشأة الكبرى التابعة لمركز القوصية بمحافظة أسيوط نظرا لكونها طبقا لمؤشرات المبادرة هي الأشد فقرا، حيث بلغت نسبة الفقر بها ٦١%، وهي الأعلى على مستوى جميع الوحدات المحلية بالمرحلة الأولى من المبادرة.

٤-١ موقع وعدد سكان المجتمع الريفي الأفقر

سكان الوحدة المحلية: تتكون الوحدة المحلية من قرى تتبع القرية الأم المنشأة الكبرى، وهي قرى المنشأة الصغرى، التمساحية، رزقة الدير المحرق، منشأة خشبة، التتالية، وعرب الجهمة. وقد ارتفع عدد سكان الوحدة المحلية من ٤٢.٩ ألف نسمة فى عام ١٩٨٦ إلى ٥٤.٧ ألف نسمة فى عام ١٩٩٦ بمعدل نمو سنوي (٢.٥%) مرتفعاً عن نظيره لسكان ريف المركز (٢.٤%) فى نفس الفترة، ثم ارتفع إلى ٦٨.٧ ألف نسمة عام ٢٠٠٦ ليظل معدل نمو سكانها ٢.٣% خلال الفترة ٩٦/ ٢٠٠٦، أي اننا ازاء مجتمع يتسم بارتفاع معدلات النمو السكاني. اما بالنسبة لعدد سكان قرى الوحدة المحلية فان أصغر قرية من حيث عدد السكان فهي قرية المنشأة الصغرى (٤.٢ الف نسمة عام ٢٠٠٦) ووصل أكبر عدد سكان في قرية التتالية (١٩.٧ الف نسمة)، بينما بلغ عدد سكان القرية الأم (١٣.١ الف نسمة) خلال نفس العام.[١٢]

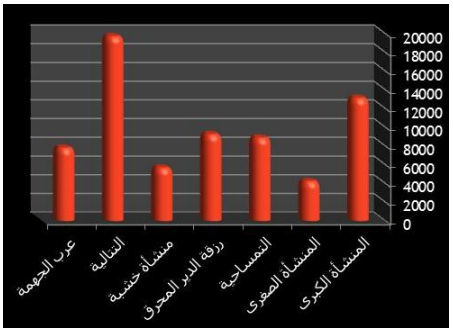

شكل رقم (٣) التوزيع العددي لسكان قرى الوحدة

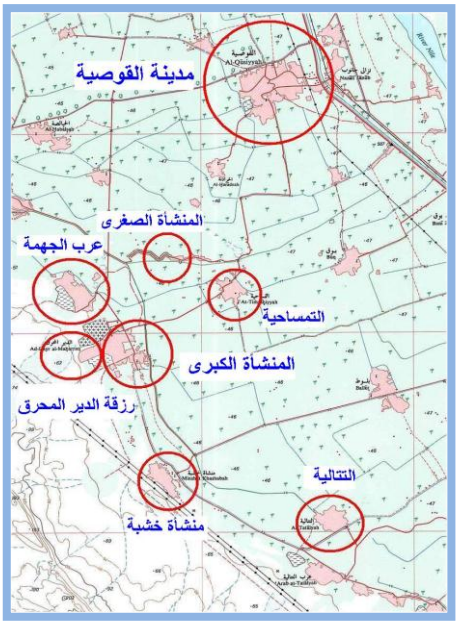

شكل رقم (٤) الموقع المكاني لقرى الوحدة المحلية

اما مكانيا: فتقع قرى الوحدة المحلية غرب مركز القوصية بمحاذاة الطريق الصحراوي الغربي، وتبعد القرية الأم نحو ١٨ كم من مدينة

[١٢] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشروع المخطط الاستراتيجي للقرى المصرية، ٢٠٠٨

القوصية ونحو ١٥ كم من الطريق الصحراوي الغربي.

٤-٢ مؤشرات الفقر بمجتمع الوحدة المحلية

معدل الفقر بالوحدة المحلية: تم تحديد الألف قرية الأكثر فقراً بالاعتماد علي خريطة الفقر من قبل وزارة التنمية الاقتصادية (٢٠٠٦) و بيانات التعداد العام للسكان في مصر لعام ٢٠٠٦ وبيانات مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠٠٥، ومن خلال هذه المبادرة تبين أن الوحدة المحلية المنشأة الكبرى هي الأشد فقرا على مستوى المرحلة الأولى من المبادرة التي تضم (١٥١) قرية موزعين على ست محافظات (الشرقية، البحيرة، المنيا، اسيوط، سوهاج وقنا)، حيث بلغ معدل الفقر على مستوى الوحدة المحلية (٦١.٣%) من اجمالي عدد السكان.[١٣]

انخفاض دليل التنمية البشرية: تنخفض قيم دليل التنمية البشرية (مركب التعليم والصحة والدخل) على مستوى قرى الوحدة المحلية، فقد سجلت اعلى قيمة له في قرية رزقة الدير المحرق (٠.٦٠٢) بينما أقل قيمة بقرية التتالية (٠.٥٤١).[١٤]

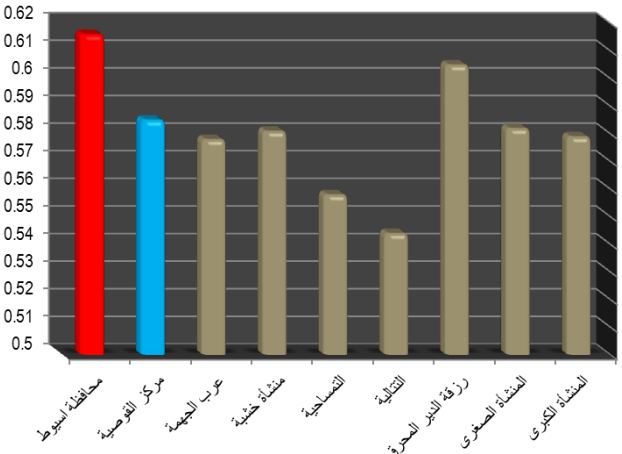

شكل رقم (٥) دليل التنمية البشرية لقرى الوحدة المحلية

انخفاض نصيب الفرد من مياه الشرب: يعاني المجتمع المحلي بقرى الوحدة المحلية من الانخفاض الحاد في كمية مياه الشرب المخصصة له، فقد انخفض نصيب الفرد الى ادنى مستوى له بقرية التمساحية (٦٥ ل/ف/ي) وكان أكبر معدل بقرية منشأة خشبة (٨٦ ل/ف/ي) بينما المتوسط القومي (ل/ف/ي).[١٥]

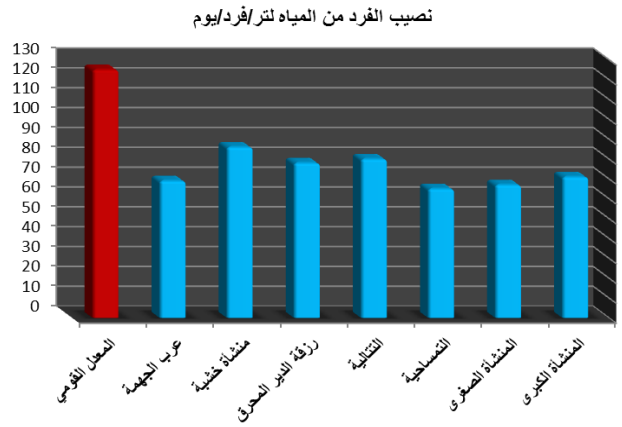

شكل رقم (٦) متوسط نصيب الفرد من مياه الشرب

[١٣] مركز العقد الاجتماعي، برنامج المشاركة الوطنية، www.socialcontract.gov.eg
[١٤] تقرير التنمية البشرية لمحافظة اسيوط، ٢٠٠٣
[١٥] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشروع المخطط الاستراتيجي للقرى المصرية، ٢٠٠٨

انخفاض نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية: يعتبر معدل نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية أحد أهم المؤشرات الدالة على مدى فقر أو رفاهية المجتمعات، حيث انه انعكاس مباشر لحجم وطبيعة استهلاك الأفراد به، ومن خلال استقراء انصبة الأفراد المجتمع بقرى الوحدة المحلية تبين الانخفاض الحاد بها، فعلى الرغم من كون المعدل القومي لنصيب الفرد من الطاقة (٣٨٣ فولت/أمبير/فرد) فقد تدنى هذا المعدل في قرية المنشأة الصغرى الى (٦٥ فولت/امبير/ فرد)، بينما سجلت أعلى قيمة بقرية منشأة خشبة (٢٢٥ فولت/امبير/فرد).[١٦]

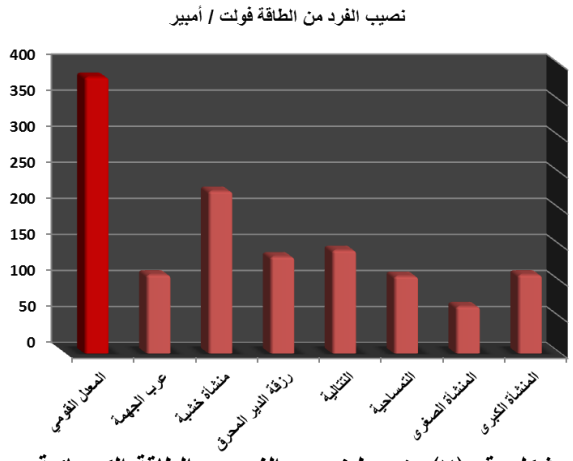

شكل رقم (٧) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية

التدهور الحاد في العمران ومستوى المعيشة:

يعاني سكان قرى الوحدة المحلية من التدهور الحاد في العمران كنتيجة حتمية لتفشي الفقر وتفاقم مشكلته، فالمباني الرديئة المتهالكة سمة أساسية لهذه القرى، اضف الى ذلك سوء حالة الخدمات المنزلية (دورات المياه والمطابخ) وافتقار العديد من المباني لهذه الخدمات من الأساس، الا انه لا توجد احصاءات رسمية تؤكد ذلك، حيث اعتمد فريق العمل على الملاحظة واجراء اللقاءات مع بعض الأسر (شكل رقم ٨).

شكل رقم (٨) مظاهر الفقر والحرمان بقرى الوحدة المحلية

[١٦] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشروع المخطط الاستراتيجي للقرى المصرية، ٢٠٠٨

الضعف الشديد في الاقتصاد المحلي: يتسم الاقتصاد المحلي على مستوى قرى الوحدة المحلية بضعفه الشديد واقتصاره على مجالي الزراعة والخدمات فقط، استحوذ قطاع الزراعة على النسبة الأكبر من العمالة على مستوى قرى الوحدة المحلية، حيث وصلت تلك النسبة الى نحو ٨٢% من اجمالي العاملين بالأنشطة الاقتصادية عام ٢٠٠٦[١٧]، بينما لم تتعدى العمالة في الحرف والصناعة والتجارة ما نسبته ١.٨% فقط من اجمالي العاملين بالوحدة المحلية.

الحرمان من الخدمات الأساسية: يعاني مجتمع الوحدة المحلية من عدم توفر العديد من الخدمات الأساسية، فعلى سبيل المثال لا تتوفر أي أنشطة تجارية باستثناء سوق اسبوعي واحد يفترش فيه البائعون الطريق الرئيسي للقرية الأم للبيع، ويعتمد الأهالي على اسواق مدينة القوصية في تلبية احتياجاتهم، بالاضافة الى انه لم تنفذ مشروعات للصرف الصحي، وعلى الرغم من توفر شبكة مياه شرب الا ان المياه في كثير من الأحيان لا تصل الى السكان اضافة الى عدم صلاحيتها للشرب، كذلك فان السكان يعانون من الانقطاع الدائم للكهرباء وعدم توفر اي من وسائل النقل.

شكل رقم (٩) عدم توفر وسائل النقل مؤشر لفقر مجتمع الوحدة المحلية

٤-٣ المقومات والفرص التنموية الكامنة لدى المجتمع المحلي

على الرغم من تفشي الفقر في المجتمع المحلي بالمنشأة الكبرى كما اتضح سابقا، الا أنه يتميز بوجود العديد من الامكانات والفرص التنموية في كافة القطاعات خاصة السياحية، وذلك على النحو التالي:

دير المحرق، يقع دير المحرق الذي يعتبر من أقدم وأهم الاديرة على المستوى العالمي، فمن الثابت تاريخيا أن العائلة المقدسة مكثت به مدة ستة أشهر وعشرة أيام خلال فترة هروبها الى مصر، ويتميز الدير بوجود ثاني أقدم كنيسة على مستوى العالم بالإضافة الى حصن أثري (شكل رقم١٠)، أي أننا ازاء مورد سياحي عالمي شديد التميز، لكونه واحدا من أهم مواقع السياحة الدينية العالمية اذا ما تم الترويج لذلك وتنميته. والجدير بالذكر أنه يقام احتفال سنوي خلال شهر يونيه يقدر اجمالي الوافدين اليه بنحو ٢ مليون زائر[١٨].

[١٧] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشروع المخطط الاستراتيجي للقرى المصرية، ٢٠٠٨
[١٨] قام الباحثان باعداد دراسة جدوى لتنمية السياحة الدينية لمنطقة دير المحرق.

شكل رقم (١٠) دير المحرق، مورد سياحي عالمي ضمن نطاق الوحدة المحلية غير مستغل

مقابر مير الفرعونية: تتمتع الوحدة المحلية "المنشأة الكبرى" بوجود ١٤ مقبرة فرعونية بالقرب من مدخل الوحدة المحلية من الطريق الصحراوي الغربي، وتقع هذه المقابر الأثرية على بعد ٥ كم من دير المحرق، وهذه المقابر منحوتة بشكل فريد داخل الجبال، ويتم الصعود اليها من خلال سلالم منحوتة في الجبل (شكل رقم ١١)، الا ان هذه المقابر تعاني من الاهمال الشديد وخاصة زحف الرمال عليها وتغطية أجزاء كبيرة منها، وتفتقر أيضا الى أي من الخدمات السياحية، بالإضافة الا أنها ليست مدرجة ضمن خطط التسويق السياحي.

شكل رقم (١١) مقابر مير الفرعونية داخل حدود الوحدة المحلية "المنشأة الكبرى"

وفرة الأراضي المتاحة للتنمية: تتمتع الوحدة المحلية "المنشأة الكبرى" بوقوعها بالظهير الصحراوي الغربي لمحافظة اسيوط، وتمتلك ٣٥٠٠ فدان (شكل رقم ١٢)، أغلبها صالح للتنمية، مما يتيح امكانية قيام نشاطات انتاجية زراعية وصناعية وسياحية جديدة تستفيد من المقومات والامكانات التنموية الواعدة بهذه المنطقة وتحفيز وانطلاق اقتصاد محلي واقليمي قومي ومتنوع يفتقر حاليا للتوجيه والتخطيط ومصادر التمويل.

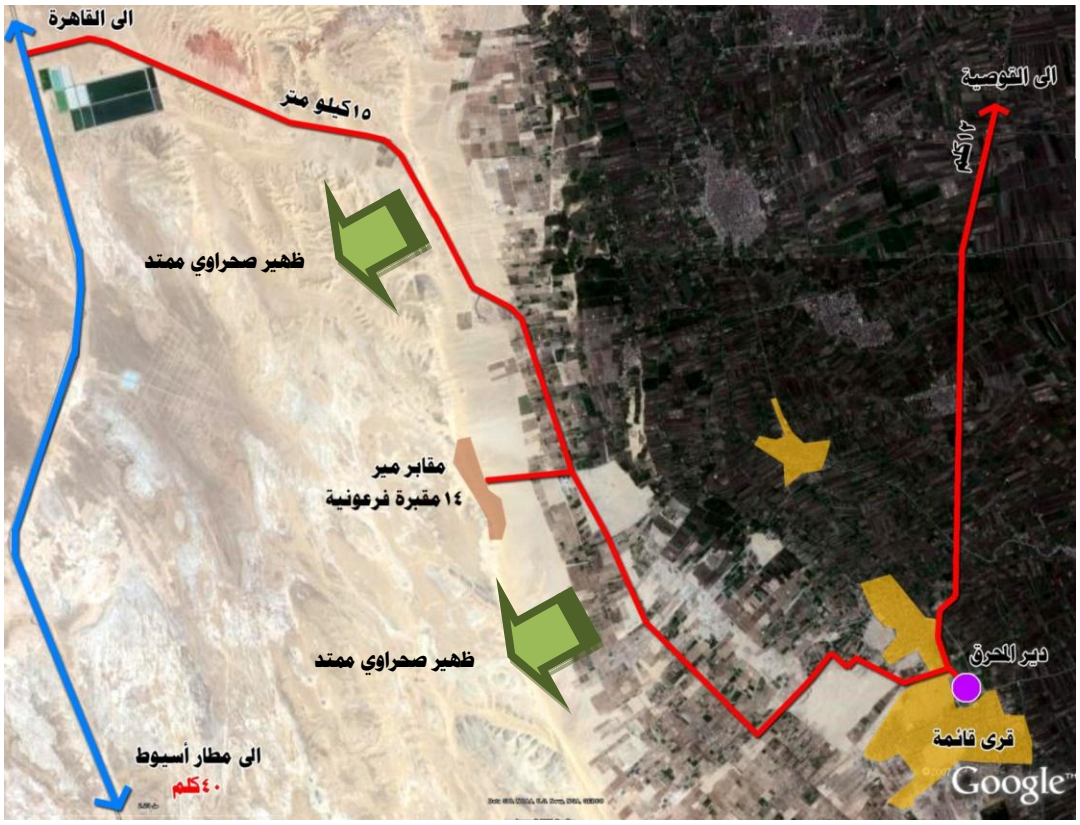

شكل رقم (١٢) الظهير الصحراوي الممتد بنطاق الوحدة المحلية والمواقع السياحية المتميزة

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

سياسات التنمية المستدامة للحد من الفقر

٥- سياسات التنمية المستدامة للحد من الفقر

٥-١ الاطار العام

تعتبر قضية تفشي الفقر في القطاع الريفي احدى اهم القضايا القومية التي يجب مناقشتها وطرح الحلول العملية لمعالجتها، لما لها من آثار شديدة السلبية على استقرار المجتمع وضمان أمنه، فتفشي الفقر وتغلغله داخل ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده من شأنه أن يطرح نموذجا شديد التعقيد يجعل من الصعوبة التعامل معه، خاصة وأنه من الملاحظ ارتباط الفقر في المجتمعات الريفية بالجهل والأمية وعدم قدرتها على طرح الحلول لتحقيق تنميتها ذاتيا واعتمادها على الحلول المقدمة من الحكومة المركزية فقط، وجميعها أبعاد قد تقف حائلا أمام تحقيق طموحات التنمية التي تستهدف الحد من الفقر في هذه المجتمعات وتنميتها، وخاصة اننا ازاء حالة فريدة من نوعها، تتسم بالتضاد ما بين شدة الفقر وامتلاك المقومات التنموية المتفردة.

فتفشي الفقر ووصوله الى عقل المجتمع – أفرادا ومؤسسات – يلجمه ويجعله عاجزا عن التفكير والابداع واختيار امثل السبل لتنمية مقدراته وأصوله، فليس طبيعيا أن يمتلك مجتمعا تلك المجموعة المتفردة من المقومات التراثية والأثرية والثقافية والبيئية –حالة المنشأة الكبرى– ويصنف على أنه الأشد فقرا في الريف المصري.

ان القضية ليست طرح مجموعة من السياسات لتنمية المقومات التي يمتلكها المجتمع، ولكن يفرض الواقع الذي نعيشه في مصر حاليا أن توجه السياسات بداية الى اعادة بناء المجتمعات الفقيرة وخاصة الريفية بكل مكوناتها وتنميتها ثقافيا وعلميا وتأهيلها لاستيعاب عملية التنمية والمشاركة فيها ومراقبتها.

أي أنه ولابد أن يتم التعامل مع قضية الفقر في المجتمعات الريفية من خلال اطار متكامل اجتماعي اقتصادي يعمل على بناء المجتمع ويحفزه ويشركه ويمكنه (شكل رقم ١٢).

شكل رقم (١٢) الاطار العام لسياسات تنمية المجتمعات الفقيرة

٢-٥ نحو استراتيجية للحد من الفقر

خطة استراتيجية متكاملة من المستويات الوطنية الى المحلية: تعتبر قضية الفقر احدى اهم القضايا التي تعاني منها مصر وأكثرها حدة لما لها من انعكاسات شديدة السلبية على استقرار المجتمعات وأمانها واهدار الموارد البشرية، ويتطلب معالجة هذه القضية التدخل الاستراتيجي على كافة المستويات التنموية (الوطنية، الاقليمية، المحلية) انطلاقا من خطة استراتيجية قومية محددة المعالم تتسم بالتوافق المجتمعي الكامل، تترجم هذه الاستراتيجية الى مجموعة محددة من البرامج ذات أولويات متفق عليها مجتمعيا تتسم بالشمولية والتنوع، على أن تدرج في كافة الخطط التنموية على المستويات الأدنى الاقليمية والمحلية وفقا لخصوصية الحالة، وفيما يلي أهم محاور بناء استراتيجية الحد من الفقر:

- **مرصد وطني للفقر:** لتفعيل الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر فلابد وأن يكون هناك نظام معلوماتي يرصد الفقراء والجماعات الهشة بنظام دوري مستمر وشامل لكافة المؤشرات الدالة على الفقر والحرمان واحتياجات الأسر على مستوى كافة مناطق الدولة، حيث أن أهم التحديات التي تواجه نجاح خطط الحد من الفقر في المجتمعات قلة المعلومات وعدم توفرها أحيانا بالإضافة الى عدم مصداقيتها في كثير من الأحيان.

- **الاستقلال والشفافية:** اضافة الى ما سبق فان من أهم الأساسيات لبناء الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر أن يتسم هيكلها التنظيمي والاداري بالاستقلال التام واختيار افراده بعناية، وأن تطرح كل البرامج التنموية الموجهة للحد من الفقر على المجتمعات بشفافية تامة لضمان تحفيز المجتمع والعمل على اشراكه وكسب رضاه وتمكينه مما يمتلكه من أصول ومقومات.

- **تحديد الأدوار والمسؤوليات:** لضمان نجام خطة وبرامج الحد من الفقر لابد من تحديد حقيقي للأدوار الخاصة بكافة الأطراف ومسؤولية كل منهم (القطاع الحكومي، القطاع الخاص، مؤسسات المجتمع المدني، القيادات الشعبية ..الخ).

- **المراقبة والمتابعة والتقويم:** لضمان تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر لابد من وجود نظام قوي للمراقبة والمتابعة لأداء كافة الجهات المعنية بتنفيذ البرامج التنموية له من الصلاحيات التي تتيح له التقويم وتصحيح المسار وفقا للأهداف والمؤشرات التي تسعى الاستراتيجية الى تحقيقها.

٥-٣ الحد من الفقر .. تجارب دولية[١٩]

تعددت وتنوعت التجارب الدولية في معالجة قضية الفقر وتقديم الحلول والبرامج للحد منه، وفيما يلي استعراضا لأهم ملامح معالجة الفقر في عدة دول:

❖ **تجربة الاردن**

- **اولاً: السياسات الحكومية للحد من الفقر في المجتمعات:**

- التوجه نحو تحسين البنية التحتية لجذب الاستثمار ومن ثم توفير فرص عمل جديدة.
- تعزيز قدرات مؤسسات المجتمع المدني ودعم نشاطاتها.
- دعم المجتمعات الفقيرة ماليا من خلال انشاء صندوق خاص بذلك (صندوق المعونة الوطنية).
- انشاء برامج متخصصة للحد من الفقر (حزمة الأمان الاجتماعي وتعزيز الإنتاجية).
- تقديم الاعانة المالية للأسر الفقيرة (صندوق المعونة الوطنية) وتوفير قاعدة معلوماتية تابعة للبرنامج.
- تطوير قوة العمل وبناء قدراتها ورفع كفاءاتها ودعم المهارات من خلال التدريب المهني والتشجيع على الالتحاق ببرامجه، ومن تتوفر له فرصة عمل بعد التدريب ويرفضها يحرم من حقه في المساعدة من صندوق المعونة الوطنية.

- **ثانياً: السياسات المتبعة من قبل المنظمات الغير حكومية للحد من الفقر:**

- التنسيق مع برامج الاقراض الحكومي لتفادي الازدواجية ولتحسين استعمال الموارد.
- تطوير اداء هذه البرامج بتقييمها من حيث اثرها على تحسين مستوى معيشة الاسر المقترضة ومراجعة معدلات الفائدة المستوفاة لتعكس الكلفة والمخاطرة .
- توسيع وتحسين خدمات التمويل وبناء قاعدة معلومات عن المقترضين وانشاء مراكز استشارات لدراسات الجدوى تحدد احتياجات المجتمعات المحلية من المشاريع وامكانيات التسويق.
- خلق شراكة فعالة بين قيادات القطاع الخاص في الصناعة والتجارة والقطاع العام، بهدف تشجيع القطاع الخاص على توجيه الاستثمار حيثما امكن إلى المناطق الفقيرة البعيدة التي يتوفر فيها ايدي هاملة وبحاجة إلى العمل، بعد ان تقوم مؤسسات الحكومة بتدريبهم على المجالات المطلوبة لمثل هذه النشاطات، وان تتعهد مؤسسات القطاع الخاص باستخدامهم.

[١٩] منى عبدالفتاح، خريطة التوزيع المكاني للفقر كموجه لسياسات التنمية الاقليمية، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية التخطيط الاقليمي والعمراني، جامعة القاهرة ٢٠١٢ (عضو فريق العمل بالمشروع البحثي).

- تنمية المجتمعات المحلية والتجمعات القروية ويرتبط هذا البرنامج ارتباطا وثيقا مع خطة تنمية المحافظات وحزمة الامان الاجتماعي.
- السعي نحو تقليل معدلات النمو السكاني بالتنسيق مع وزارات الصحة والتربية والتعليم والاوقاف والشباب لتفعيل برنامج تنظيم الاسرة.

❖ **التجربة اليمنية: تبنت اليمن السياسات التالية للحد من الفقر وذلك على النحو التالي:**

- **انشاء برامج شبكة الأمان الاجتماعي**، والتي تستهدف الفئات الفقيرة الأكثر احتياجا للدعم مع الغاء نظام الدعم الكامل الذي اثبت فشله في الوصول للفقراء الحقيقين، ونظرا لعدم توافر المعايير المناسبة والمعلومات التي تحدد على وجه الدقة من هم يعيشون تحت خط الفقر ويحتاجون للدعم، مازال الدعم الشامل لسلعتي القمح والدقيق ساريا حتى الآن، إلا أن الشكل النقدي للدعم المستهدف بدأ يتطور أكثر من السابق حيث زادت تغطية صندوق الرعاية الاجتماعية والذي يشرف على تقديم معونات شهرية للأسر الفقيرة و المحتاجة ليشمل ١٠٥ ألف أسرة في عام ١٩٩٦ هذا بالإضافة إلى زيادة مخصص الإعانة الشهرية في حدود ٥٠٠-١٠٠٠ ريال شهريا للأسرة الواحدة. و من الأشكال الفعالة للدعم والتي بدأت تظهر حديثا، هي مشروعات الأشغال العامة التي تهدف إلى توفير فرص عمل للفقراء وتؤمن لهم دخلا بديلا عن الإعانة النقدية المباشرة.
- **تنمية الفرص الاقتصادية للفقراء:** من خلال تطوير نظام الائتمان الموجه للفقراء والسعي نحو تطوير فرص العمل للفقراء والمتعطلين في مشروعات مدرة للدخل مع فتح فرص التدريب أمامهم من اجل اكتساب مهارات إنتاجية تعينهم على الكسب وذلك من خلال ثلاثة برامج أساسية:
  - **تنمية الصناعات الصغيرة:** أنشئت في عام ١٩٩١ وحدة خاصة لتنمية الصناعات الصغيرة لتنمية الصناعات الصغيرة كأول مؤسسة تمويلية متخصصة لتقديم الإقراض الصغير وتشجيع إنشاء المشروعات الصغيرة، وبالتالي خلق فرص عمل.
  - **دور فعال للصندوق الاجتماعي للتنمية:** أنشئ هذا الصندوق مؤخرا كهيئة مؤقتة يدعمها البنك الدولي ومؤسسات دولية أخرى تعمل على تخفيف الآثار الاجتماعية المصاحبة لبرنامج التثبيت الاقتصادي والإصلاحات الهيكلية على المجموعات الفقيرة.
  - **التدريب والتأهيل وبناء القدرات:** تهدف برامج التدريب الموجهة للفقراء إلى رفع المهارات لديهم والتي تعينهم على الانخراط في المشروعات المدرة للدخل.

- **ضمان وصول المجتمعات الفقيرة للخدمات المجتمعية:** يتم توجيه السياسات الاستهدافية لتوفير الخدمات المجتمعية وخاصة التعليم والصحة على مستوى الدولة بحيث تضع في اولوياتها المناطق المحرومة والفئات الفقيرة في الحضر والريف.

❖ **التجربة الماليزية، تبنت الحكومة الماليزية السياسات التالية للحد من الفقر:**

- **انشاء برنامج التنمية للأسر الأشد فقراً:** ويقدم فرصاً جديدة للعمل المولد للدخل بالنسبة للفقراء، وزيادة الخدمات الموجهة للمناطق الفقيرة ذات الأولوية بهدف تحسين نوعية الحياة. وقام البرنامج بإنشاء العديد من المساكن للفقراء بتكلفة قليلة وترميم وتأهيل المساكن القائمة وتحسين بنائها وظروف السكن فيها بتوفير خدمات المياه النقية والكهرباء والصرف الصحي وفي بعض الأحيان تقدم مساعدات مباشرة للفقراء.

- **الحد من اختلالات الفوارق الاجتماعية:** من خلال انشاء (برنامج أمانة أسهم البوميبترا)، وهو برنامج تمويلي يقدم قروضاً بدون فوائد للفقراء من السكان الأصليين (البوميبترا) وبفترات سماح تصل إلى أربع سنوات، ويمكن للفقراء أن يستثمرون بعضاً من هذه القروض في شراء أسهم بواسطة المؤسسة نفسها.

- **التوسع في مشروعات تشغيل الفقراء (الزراعية والصغيرة) باشراك المنظمات الغير حكومية:** حيث تم انشاء برنامج غير حكومي "برنامج أمانة اختيار ماليزيا" تنفذه مجموعة من المنظمات الأهلية الوطنية، ويهدف إلى تقليل الفقر المدقع عن طريق زيادة دخول الأسر الأشد فقراً بتقديم قروض بدون فوائد للفقراء، وتقدم الحكومة من جانبها قروضاً للبرنامج بدون فوائد من أجل تمويل مشروعاته للفقراء في مجال الزراعة ومشروعات الأعمال الصغيرة.

- **تقديم الاعانات المالية الحكومية للفقراء أفراداً وأسراً:** مثل تقديم إعانة شهرية تتراوح بين ١٣٠-٢٦٠ دولارا أمريكيا لمن يعول أسرة وهو معوق أو غير قادر على العمل بسبب الشيخوخة وكذا تنمية النشاطات المنتجة خاصة في الجانب الزراعي والصناعات الصغيرة والمتوسطة .

- **تقديم قروض بدون فوائد:** لشراء مساكن قليلة التكلفة للفقراء في المناطق الحضرية. وأسست الحكومة صندوقاً لدعم الفقراء المتأثرين بأزمة العملات الآسيوية في ١٩٩٧، تحدد اعتماداته في الموازنة العامة للدولة سنويًا، إلى جانب اعتمادات مالية أخرى رغم تخفيض الإنفاق الحكومي عقب الأزمة المالية وتباطؤ الاقتصاد العالمي، وذلك لصالح مشروعات اجتماعية موجهة لتطوير الريف، والأنشطة الزراعية الخاصة بالفقراء.

- **توفير مرافق البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق النائية الفقيرة:** بما في ذلك مرافق النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية والمدارس والخدمات الصحية والكهرباء، ونجحت أيضا في توسيع قاعدة الخدمات الأساسية في المناطق السكنية الفقيرة بالحضر في إطار استراتيجية ٢٠٢٠م.

٥-٣ الحد من الفقر .. التجربة المصرية

تبذل الحكومات المصرية المتعاقبة جهودها للحد من الفقر في مصر وخاصة بالريف، وعلى الرغم من كون الاحصاءات الرسمية تشير الى انخفاض معدل الفقر على مستوى مصر خلال الفترة من ٢٤.٢% عام ١٩٩٠ الى ٢١.٦% عام ٢٠٠٩[٢٠]، الا ان الجهود المبذولة تفتقر الى وجود استراتيجية واضحة للحد من الفقر في مصر وخاصة في الريف، فقد تم رصد معدل الفقر في الريف المصري بنحو ٢٨.٩% عام ٢٠٠٩ بينما كان لا يتجاوز ١١% فقط في الحضر خلال نفس العام.

اننا ازاء تجربة غير واضحة الملامح، حيث تتعد البرامج الموجهة للحد من الفقر وتتنوع، والعديد منها لا يستكمل بالإضافة الى ان بعضها يكون موجها ولعل ارتفاع نسبة الفقر من ١٦.٧% عام ٢٠٠٠ الى ٢١.٦% عام ٢٠٠٩ خير شاهدا على ذلك، ومما يزيد من الأمور سوءا مقارنة ارتفاع معدلات الفقر خلال تلك الفترة الزمنية بارتفاع معدل الاستثمار الخارجي المباشر في مصر الذي يعكس بدوره قوة الاقتصاد القومي من ٠.٥ مليار دولار عام ٢٠٠٠ الى نحو ١٣.٢ مليار دولار عام ٢٠٠٨[٢١]، وقد نستنتج من ذلك عدم حدوث انعكاس حقيقي للنمو الاقتصادي على الحد من ارتفاع معدلات الفقر بالمجتمعات وخاصة الريفية، وبالتالي القصور الشديد في استراتيجيات التنمية الاقتصادية القومية المتبعة خلال تلك الفترة والتي يشوبها الكثير من غياب العدالة الاجتماعية.

لا نستطيع أن نقول أنه هناك تجربة مكتملة للحد من الفقر في مصر وخاصة في القطاع الريفي، وحقيقة الأمر فان اغلب البرامج كانت موجهة للتنمية الريفية وليست معنية بقضية الفقر وتفشيه في المجتمعات الريفية، ولعل برنامج الألف قرية الأكثر فقرا الذي بدأ تنفيذه مؤخرا يعتبر البرنامج الوحيد الموجه لمعالجة قضية الفقر في الريف المصري، وفيما يلي أهم ملامحه:

- بدأ البرنامج عام ٢٠٠٧ بتحديد الألف قرية الأكثر فقرا على مستوى مصر بالاعتماد علي خريطة الفقر[٢٢]، والتي تم فيها ترتيب القرى في الريف وفقاً لنسبة السكان تحت خط الفقر القومي.
- تهدف المبادرة الى "**تحسين نوعية حياة السكان بصورة مستدامة**" من خلال توفير الخدمات الأساسية وتسهيل الحصول عليها بتكلفة مناسبة وتسهيل قدرة الفقراء على النفاذ للأسواق[٢٣].
- ولتحقيق تلك الغاية، فقد تبنت المبادرة ستة محاور رئيسية وذلك على النحو التالي:
  - زيادة فرص الوصول الى سوق العمل والسلع والائتمان.

[٢٠] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، مؤشرات الفقر،٢٠١٠، www.capmas.org.eg
[٢١] البنك المركزي المصري، احصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر، ٢٠٠٩. www.cbe.org.eg
[٢٢] وزارة التنمية الاقتصادية، خريطة الفقر ٢٠٠٧، استنادا الى بيانات التعداد العام للسكان ٢٠٠٦ ومسح الدخل والانفاق والاستهلاك ٢٠٠٥.
[٢٣] مركز العقد الاجتماعي التابع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

- تحسن مستوى رضا المواطنين عن الخدمات المقدمة من المبادرة.
- تحسن الوضع البيئي والممارسات البيئية.
- تحسن خدمات الرعاية الصحية ووفقا للمعايير الموضوعية لها.
- تحسن جودة التعليم وفصول محو الأمية وفقا للمعايير.
- مد شبكة الضمان الاجتماعي وتحسن جودة الخدمات المقدمة.

مما سبق يتضح لنا تبني هذا البرنامج في جوهره توفير الخدمات الأساسية وتحسين البيئة للمجتمعات الريفية الفقيرة، أي أنه اعتمد على المدخل الاجتماعي من خلال سد احتياجات السكان الأساسية والتدريب والتأهيل لسوق العمل، الا أن معالجة قضية الفقر تتطلب التكامل المنطقي بين توفير الاحتياجات للمجتمع وتوطين المشروعات الاقتصادية المدرة للدخل، لضمان تحفيز وتحريك الاقتصاد المحلي ومن ثم الحد من البطالة المستشرية في المجتمع وتحسين دخول الأسر، وهو الأمر الذي نفتقده في اغلب برامج التنمية الموجهة للمجتمعات الريفية الفقيرة في مصر.

٥-٤ سياسات التنمية المستدامة المقترحة للحد من الفقر في الريف المصري

٥-٤-١ المبادئ الأساسية لبناء سياسات التنمية للحد من الفقر في المجتمعات الريفية

- حتمية استخدام مبدأ **التنمية الذاتية المحلية** (Locally-based Development Initiatives) للمجتمعات الريفية الفقيرة مع احترام كامل لخصوصية الحالة، فالمجتمع هو الأقدر على معرفة احتياجاته وما يفتقده، الا أن الأمر يتطلب مساعدته على استكشاف اصوله وامكاناته وتعريفه بها، وهو ما سيعمل على تحقيق المردود الأفضل والاستغلال الأمثل لتلك الأصول والمقومات انطلاقا من حقيقة تمكينه واشراكه ومن ثم الوصول الى انتمائه للمكان الذي يملكه وبالتالي إخراج طاقاته الكامنة وابداع أفراده ومؤسساته.

- التوجه نحو زيادة الميزة التنافسية لتلك المناطق الفقيرة من خلال ايجاد فرص تنموية اقتصادية محلية تعتمد في المقام الأول على التسخير الجيد للأصول المكانية المميزة لهذه المجتمعات من موارد طبيعية وإنتاجية وثقافية واجتماعية وبيئية، بالإضافة إلى تحفيز الاستثمارات الخاصة عبر رجال الإعمال والهيئات الحكومية والمنظمات غير الربحية في عملية التنمية المكانية.

- ضرورة تحفيز نمو الاقتصاد المحلي والتنمية الاجتماعية لهذه المناطق وتقليل الاعتماد المباشر على الحكومات المركزية، سعيا نحو ارساء العدالة الاجتماعية وتقليص الفجوات التنموية بين المناطق الحضرية والريفية في الإقليم الواحد خاصة والدولة على وجه العموم.

- العمل على خلق شراكات محلية– إقليمية (Collaboration & Partnerships) بين الجهات ذات العلاقة بالتنمية وخاصة الريفية مما يعمل على تحفيز دور هذه المجتمعات الريفية في التنمية الإقليمية المستدامة.
- تحفيز الاستثمارات الخاصة عبر رجال الإعمال والهيئات الحكومية والجمعيات الأهلية في عملية التنمية الريفية المستدامة.
- التسويق الجيد الفعال للأصول الكامنة غير المستغلة بهذه المجتمعات الريفية على المستويات المختلفة طبقا لخصوصية الحالة وأهميتها.
- تحديد الأدوار والمسئوليات واوجه المساهمة لكافة الأطراف ذات الصلة بعملية التنمية.

٥-٤-٢ الطرح المنهجي للسياسات التنموية المحلية للحد من الفقر في الريف المصري

يتبنى البحث مجموعة من السياسات التي تم التوصل اليها في اطار المبادئ الأساسية السابقة التي تتناسب مع خصوصية المجتمع الريفي بالمنطقة محل الدراسة، ويتطلب تطبيقها في مناطق أخرى فهم أكثر لخصوصية كل منطقة على حدة، فقد تكون بعض السياسات المطروحة هنا لا تتناسب مع مجتمعات ريفية أخرى، وفيما يلي أهم هذه السياسات:

❖ **أولا: السياسات الموجهة لتحفيز وتحريك الاقتصاد المحلي بالمجتمع:**

تمكين المجتمعات المحلية من اكتشاف مواردها وأصولها المحلية واستغلالها، تمتلك المجتمعات المحلية العديد من الموارد والامكانات التنموية الكامنة، ويتطلب الأمر البحث عنها واستكشافها وصقلها، وللأسف فمجتمع شديد الفقر كمجتمع المنشأة الكبرى يمتلك من الامكانات والفرص التي اذا ما استغلت جيدا لا تنتشله من حلقة الفقر المسيطرة عليه فقط بل انها تدفعه بقوة نحو الرفاهة الاجتماعية، ولكن كما اشرنا سابقا فان الفقر يتوغل داخل عقول المجتمع ومؤسساته ويصيبها بالعمي وعدم القدرة على التفكير والابداع، ويتطلب الأمر تسخير كافة جهود المؤسسات الادارية المعنية بالتنمية ومؤسسات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية النشطة لاكتشاف تلك المقومات والبحث في كيفية تحقيق الاستغلال الأمثل لها.

تمكين أفراد المجتمع من الوصول والنفاذ الى الأسواق، لتحريك الاقتصاد الهش الضعيف وتقويته، ويستلزم الأمر انشاء مجموعة من الأسواق المتخصصة (مواد غذائية، منتجات زراعية قطاعي وجملة، مواشي ..الخ)، خاصة وأن مجتمع الوحدة المحلية يعاني من قصور شديد في هذا النشاط، مع ضرورة بدء النشاط بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية وجهات التمويل لبحث كيفية تأهيل الأسر وتدريبهم لمزاولة هذه النوعية من الأنشطة

وكيفية اعداد دراسات جدوى اقتصادية اولية تتيح لهم فرصة التعرف على السوق وتشغيله وتحقيق العائد المادي المناسب ومن ثم التوسع في النشاط.

التوسع في الأنشطة الصغيرة ومتناهية الصغر، تتميز المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بانخفاض تكلفتها بالإضافة الى استيعابها حجم كبير من العمالة، الا أن الأمر يتطلب مزيد من أنشطة التدريب والتأهيل والقدرة على التخطيط الجيد لبدء النشاط وتقدير احتياجات السوق، خاصة وأنه من أهم مقومات الوحدة المحلية وجود سوق هائلة تستوعب جميع منتجات هذه الأسر (دير المحرق وتدفقات الزائرين عليه)، ويقع الجانب الأكبر في تنفيذ هذه السياسة على الجمعيات الأهلية المختصة وجهات التمويل وخاصة الصندوق الاجتماعي للتنمية.

تمكين الأهالي من الأرض، تتوفر الأراضي المتاحة للاستصلاح داخل وعلى حدود الوحدة المحلية، كما هو الحال بأرض وزارة الاعلام البالغ مساحتها ٢٢٦ فدان داخل الوحدة المحلية والأراضي الممتدة بوفرة بالظهير الصحراوي، ويتطلب الأمر بحث آليات واجراءات الايجار من قبل الجهات المعنية بشفافية تامة، كذلك توفير التدريب والتأهيل اللازم للأسر والأفراد من قبل الجمعيات الأهلية لبدء مزاولة النشاط والانتاج والتسويق وتحقيق أفضل عائد ممكن يساهم في الحد من الفقر في المجتمع.

❖ السياسات المجتمعية للحد من الفقر والحرمان

اعادة بناء المجتمع الفقير ومؤسساته، من خلال توفير برامج حقيقية للحد من الأمية والتسرب من التعليم ورفع كفاءة المؤسسات التعليمية والصحية، واسناد دور فاعل للمنظمات والغير حكومية والجمعيات الأهلية في بناء قدرات افراد المجتمع ومؤسساته في اطار خطة قومية مصاغة بعناية.

التدريب والتأهيل لأفراد المجتمع، ضرورة التوسع في تدريب الشباب وتأهيله لسوق العمل بالتوافق والتنسيق مع المؤسسات الاقتصادية والاستثمارية انطلاقا من المسئولية الاجتماعية لهذه المؤسسات، وربط برامج التعليم وخاصة الصناعي والمهني بهذه العملية، كذلك بناء قدرات منسوبي الادارات المحلية وخاصة المعنية بعملية التنمية.

توفير الخدمات الأساسية في اطار بيئي مستدام، في ظل القدرات المالية المحدودة للدولة والمجتمعات يجب التوسع في تبنى افكار جديدة لتوفير الخدمات الاساسية بصورة غير تقليدية في اطار حماية البيئة والحفاظ عليها من التدهور، فعلى سبيل المثال تبنى البحث توفير خدمة الصرف الصحي الآمن بيئيا وبصورة مستدامة (انظر الملحق) من خلال تنفيذ مشروع بأحد المنازل كنموذج رائد يحتذى به ليس له تأثيرات سلبية على البيئة وتلوث المياه الجوفية كما هو الحال في خزانات التحليل الأرضية التقليدية التي تؤدي الى احداث اضرار شديد بالمياه الجوفية وسلامة التربة.

❖ **الاجراءات والآليات:**

بناء الشبكات المجتمعية Grassroots Networks شاملة وممثلة لأطراف المجتمع المحلي، وتلقى اليها مسؤولية الاستكشاف والمتابعة والتقييم لخطط وبرامج التنمية ومشروعاتها.

التنسيق بين الجهات المختلفة، تتعدد الجهات والمؤسسات المعنية بعملية التنمية والحد من الفقر، اضافة الى وجود العديد من الجهات والأسر المنتجة التي تفتقر الى الوصول الى الأسواق وتسويق منتجاتها، كما هو الحال في العديد من الجمعيات الأهلية المتخصصة في المنتجات التراثية واليدوية بأسيوط التي تفتقر الى تسويق منتجاتها على الرغم من وجود العديد من المزارات السياحية والموالد والاحتفالات الموسمية كما هو الحال بدير المحرق ودير العذراء مريم بدرنكة.

الشفافية والوضوح، حتمية ان تتصف جميع الخطط والبرامج بالشفافية والوضوح وان تعرض على المجتمع المحلي بصفة دورية لاستشارته. خاصة وأن اغلب البرامج والمشروعات في الماضي كانت موجهة لخدمة اغراض سياسية وحزبية.

التنفيذ السريع لمشروعات رائدة ومتفق عليها ذات عائد سريع Fast Track Projects، يجب الاتفاق على بعض المشروعات الصغيرة (اقتصادية، خدمية) ذات المردود السريع لتنفيذها وتعميم نتائجها على المجتمع ومدى الآثار الايجابية المترتبة عليها، وذلك للسعي نحو ان يتبناها المجتمع ويطرح مبادرات تنفيذها وتعميمها.

المراقبة والمتابعة، يجب أن تتولى العديد من الجهات المتابعة والمراقبة لتنفيذ البرامج والمشروعات التنموية، فلا يقتصر الأمر على الجهات الادارية والحكومية، بل لابد من دور حقيقي للقيادات المنتخبة من المجتمع والجمعيات الأهلية وشبكات اطراف المجتمع المحلي Grassroots.

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

المشروعات التطبيقية
للحد من الفقر

٦- المشروعات التنموية للحد من الفقر في المجتمع الريفي (المنشأة الكبرى)

تبنى البحث عدة مشروعات تنموية في اطار السياسات التنموية السابق اقتراحها، وتم تنفيذ بعضها بالفعل، وفيما يلي أهم هذه المشروعات:

٦-١ المشروع الاستراتيجي: مشروع تنمية السياحة الدينية والثقافية لدير المحرق ومقابر مير الفرعونية

الخلفية: يقدر عدد السائحين المهتمين بالسياحة الدينية على مستوى العالم بأكثر من ٢٠٠ مليون سائح، وعلى الرغم من كون دير المحرق الذي يتوسط قرى الوحدة المحلية الأشد فقرا في ريف مصر هو أحد أقدم وأكبر الأديرة وبه واحدة من اقدم الكنائس على مستوى العالم وثابت تاريخيا مكوث العائلة المقدسة به ٦ أشهر وعشرة ايام في رحلتها الى مصر، الا ان ذلك جميعه لم يستغل سياحيا اطلاقا.

الهدف:

- جذب ما بين ٢٥٠ الف الى ٧٥٠ الف سائح أجنبي سنويا للمنطقة، وهو ما يؤدي الى احداث طفرة اقتصادية اجتماعية بيئية وعمرانية بالمنطقة، مما يساهم في تحسين مستوى حياة هذا المجتمع الأشد فقرا من خلال توفير فرص عمل جديدة وتحسين البيئة العمرانية.

الاجراءات:

- قيام أجهزة الدولة ممثلة في وزارة الثقافة والآثار – وزارة السياحة – وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية – محافظة اسيوط والأجهزة التنفيذية المحلية بوضع **خطط تنموية** للدير والمنطقة المحيطة لاستقبال السائحين شاملة : انشاء فنادق وموتيلات للإقامة – توفير الخدمات السياحية – التنسيق الحضاري للدير والطرق المؤدية اليه– التطوير والارتقاء العمراني بالمنطقة السكنية المحيطة – انشاء ساحات احتفالات – انشاء ساحات انتظار.
- تطوير المنطقة المحيطة بمقابر مير (١٤ مقبرة فرعونية) تبعد عن الدير بنحو ٥ كم فقط وتطوير الطريق الرابط بينهما كمسار سياحي مع توفير الخدمات عليه.
- التعاقد مع شركات دعاية واعلان للتسويق السياحي العالمي وادراج الدير ومقابر مير ضمن شبكة المقاصد السياحية بالأقصر وأسوان والبحر الأحمر.

تكلفة المشروع:

- تكلفة ابتدائية ١٠ مليون جنيه للتهيئة المكانية للمنطقة المحيطة بالدير (انشاء ساحات ومواقف– دورات مياه عمومية – تطوير الطرق والمداخل – اعمال تشجير وتنسيق – لوحات جمالية – تطوير البنية الأساسية)، التكلفة غير شاملة انشاء الفنادق والموتيلات والخدمات السياحية حيث تترك للمستثمرين السياحين.

٦-٢ المشروعات الصغيرة سريعة التنفيذ

٦-٢-١ انشاء سوق تجاري (ساحة) بمسطح ٠.٥ فدان

الخلفية:

لا تتوفر بالعديد من قرى الوحدة المحلية محال تجارية خاصة بالمواد التموينية والخضروات وتذهب النساء يوميا الى مدينة القوصية لشراء الاحتياجات مع عدم وجود وسائل نقل منتظمة مما يمثل عبئ على الأهالي، بالاضافة الى توفر بعض الأراضي ملك الوحدة المحلية يمكن اقامة المشروع عليها وتوفير دخل للوحدة المحلية.

الهدف:

حفز وتحريك الاقتصاد المحلي على مستوى الوحدة المحلية الأشد فقرا – توفير فرص عمل حقيقية جديدة تساهم في تحسين مستوى حياة الأسر – توفير مصدر جديد للدخل بالمجتمع – التخفيف من معاناة الأسر في الحصول على احتياجاتهم اليومية.

الاجراءات:

- التنسيق مع الوحدة المحلية بتخصيص الأرض للسوق التجاري المفتوح.
- تجهيز الأرض لانشاء المشروع (تمهيد وتسوية، وضع لوحة اعلانية) شكل رقم (١٣).
- بناء سور وبوابة (بعد مدة زمنية من بدء النشاط مثلا ستة أشهر)
- الاعلان عن المشروع بقرى الوحدة المحلية.
- تخصيص الوحدات للمتقدمين من الأهالي بمعرفة احدى الجمعيات الأهلية المهتمة على مستوى الوحدة المحلية.
- عقد دورة تدريبية للمجموعة التي وقع عليها الاختيار بهدف كيفية بدأ النشاط وادارته.
- التنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية لتوفير تمويل مناسب (٢-٣ الف جنيه) لكل متقدم لبدء مزاولة النشاط.

التكاليف الاستثمارية : التكلفة المتوقعة لتجهيز الموقع تبلغ ١٥ ألف جنيه – ٤ آلاف جنيه تكلفة الدورة التدريبية.

عدد فرص العمل المتوقعة : ٣٠ فرصة عمل أساسية – ٦٠ فرصة عمل مساعدة.

شكل رقم (١٣) مساهمة فريق العمل في تخصيص موقع للسوق التجاري

٦-٢-٢ تطوير وتسويق المنتجات الحرفية اليدوية التراثية (تدريب وانتاج)

الخلفية:

يتوافد الزائرون لمنطقة دير المحرق بأعداد كبيرة سنويا وبحيث يصل عددهم الى ما يزيد عن ٢ مليون زائر خلال الموالد بالاضافة الى السائحين الاجانب والذي من المتوقع أن يزداد عدهم كثيرا بعد عمليات التنمية في المنطقة والترويج السياحي العالمي لها، وتوجد عمليات محدود للانتاج اليدوي التراثي وهو ما يجب تطويره وتنميته، وبالاضافة الى ذلك وجود بعض الجمعيات الأهلية المهتمة بعملية التدريب والانتاج في هذا المجال من الانتاج خاصة وأن تكاليفه الاستثمارية تكاد تكون محدودة جدا.

الهدف:

الوصول الى شهرة محلية للمنتجات الحرفية اليدوية التراثية بالمرتبطة بالدير– توفير فرص عمل جديدة – تحقيق رواج اقتصادي بالمنطقة – تحسين مستوى حياة الأسر بمجتمع المنشأة الكبرى – الترويج السياحي للمنطقة.

الاجراءات:

- التنسيق بين الجمعيات الأهلية المتوفرة فعلا باسيوط المتخصصة بالانتاج الحرفي التراثي اليدوي ودير المحرق لعرض المنتجات، خاصة وأن المشكلة الحقيقية التي تواجه هذه الجمعيات العرض والتسويق للمنتجات.
- العمل على اعداد معرض دائم داخل دير المحرق لهذه المنتجات.
- الاشتراك في المعارض الاقليمية والقومية والدولية بالمنتجات.
- توفير التمويل اللازم من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية والجهات المانحة لرفع كفاءة المنتجات وتوفير دراسات الجدوى المتخصصة.

التكاليف الاستثمارية : ١٠ آلاف جنيه (انشاء معرض دائم للمنتجات وبازارات داخل الدير).

عدد فرص العمل المتوقعة: ٢٠ فرصة عمل أساسية + ٢٠ فرصة عمل مساعدة.

شكل رقم (١٤) الجمعيات الأهلية المنتجة بأسيوط التي جرى معها التنسيق بشأن عرض منتجاتها في دير المحرق

٦-٢-٣ انشاء خزانات تحليل بيئي مستدام للصرف الصحي

الخلفية

نظرا لعدم كفاية موارد الدولة لمد شبكات الصرف الصحي لجميع المناطق، فان البحث عن طرق بديلة قليلة التكلفة وآمنة بيئيا يجب أن يحظى بالاهتمام.

ومن الطرق المقترحة للتخلص من الصرف الصحي، طريقة خزان التحليل مع الصرف تحت السطح. ومن مميزاته:

- قلة التكلفة بالمقارنة مع شبكات الصرف ومحطات المعالجة
- بسيط في إنشاؤه حيث يمكن لكل مستفيد تنفيذه بنفسه
- لا يحتاج إلي مهارات في التشغيل
- إمكانية ري المزروعات الغير مأكولة بحقول التصريف (الاستفادة من المياه المعالجة)
- يمكن استخدامه لكل منزل علي حدة أو عمل خزان مجمع لعدة منازل

مكونات المشروع

- خزان مصمت من الطوب والخرسانة مقسم إلي غرفتين (شكل رقم ١٥)، ويتم إنشاءه تحت الأرض وتتوقف أبعاد خزان التحليل علي عدد الأفراد المخدومين بهذا النظام. ويتم في خزان التحليل استقبال التصرفات ومعالجتها مبدئيا مع ترسيب المواد العالقة.
- حقل لتصريف ومعالجة المياه الخارجة من خزان التحليل. ويتم تصريف المياه المعالجة ابتدائيا بخزان التحليل الي مواسير مثقبة توضع تحت سطح الأرض وتحاط بفلتر مكون من طبقات من الزلط المتدرج لتسهيل عملية تصريف المياه ومعالجتها بيولوجيا علي أسطح حبيبات الزلط حيث تعمل كوحدة معالجة بيولوجية.
- إمكانية الزراعة بحقل التصريف حيث يتم الري المباشر أسفل سطح التربة. ويراعي أن تكون المزروعات غير مأكولة مثل الأشجار وهو ما يفيد بالمناطق الصحراوية.
- يحتاج الخزان إلي كسح الرواسب علي فترات متباعدة (٥-١٠ سنوات) ويمكن استخدام الناتج كسماد

التكلفة التقديرية

▪ عدد ٢٠٠٠ طوبة، تقريبا (يتوقف علي عدد الأفراد المخدومين)	٩٠٠ جنيه
▪ ١.٥ طن أسمت، لأعمال البناء وخرسانة القاع وسقف الخزان	٨٠٠ جنيه
▪ ٢٠٠ كجم حديد تسليح لزوم سقف الخزان وغطاء غرف التفتيش	١١٠٠ جنيه
▪ مواسير بلاستيك ٤ بوصة مثقبة لزوم التصريف	٢٠٠ جنيه
▪ عمالة (حيث يمكن للمستفيد عمل المشروع بنفسه، ما عدا سقف الخزان)	١٠٠٠ جنيه
▪ زلط ورمل لزوم البناء والخرسانة والفلتر حول المواسير	٥٠٠ جنيه

(ويمكن للمستفيد استغلال الصحراء المحيطة في جلب الرمال والزلط اللازم للمشروع)

إجمالي التكلفة **٤٥٠٠ جنيه**

شكل رقم (١٥) خزان التحليل البيئي المستدام الذي نفذه فريق العمل كنموذج بأحد المنازل

المراجـــع

٧- المراجع

اولا: المراجع العربية

١. البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لمحافظة اسيوط، ٢٠٠٣

٢. البنك المركزي المصري، احصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر، ٢٠٠٩. www.cbe.org.eg

٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، مؤشرات الفقر،٢٠١٠، www.capmas.org.eg

٤. راجي أسعد وملك رشدي، الفقر واستراتيجيات مواجهته في مصر، القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، ١٩٩٩.

٥. السكان والبيئة والتنمية - التقرير الموجز، الأمم المتحدة - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية - شعبة السكان، http://www.un.org/esa/population/pub...2001Arabic.doc

٦. عبد الرزاق الفارس: الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ٢٠٠١

٧. عماد الدين عدلي ، التنمية المستدامة للصحاري، ، ٢٠٠٩ http://www.aoye.org/desert.doc

٨. محمد ابراهيم عنتر، الفقر وعلاقته ببعض الممارسات التنموية بين الريفين، دراسة استكشافية ببعض قرى محافظتي سوهاج وكفر الشيخ ، مركز البحوث الاجتماعية، برنامج تدعيم المشاركة في بحوث التنمية، الجامعة المريكية، ٢٠٠١، بحث غير منشور.

٩. محمد الصقور، ٢٠١١، ظاهرة الفقر وسياسات التدخل والمواجهة لتحسين احوال الفقراء، بحث منشور، مؤتمر أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٠. مركز العقد الاجتماعي التابع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

١١. مركز العقد الاجتماعي، برنامج المشاركة الوطنية، www.socialcontract.gov.eg

١٢. منى عبدالفتاح، خريطة التوزيع المكاني للفقر كموجه لسياسات التنمية الاقليمية، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية التخطيط الاقليمي والعمراني، جامعة القاهرة ٢٠١٢

١٣. الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشروع المخطط الاستراتيجي للقرى المصرية، ٢٠٠٨

١٤. الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشروع المخطط الاستراتيجي للقرى المصرية، ٢٠٠٨

١٥. وزارة التنمية الاقتصادية، خريطة الفقر ٢٠٠٧، استنادا الى بيانات التعداد العام للسكان ٢٠٠٦ ومسح الدخل والانفاق والاستهلاك ٢٠٠٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Africa’s development needs state of implementation of various commitments challenges and the way forward"

2. Gaurav Datt, Dean Joliffe and Manohar Sharma, A Profile of Poverty in Egypt, 1997, Washington, International Food Policy Research Institute, FCND Discussion Paper No 49, August 1998.

3. Ghada Hefnawy, Agricultural Policies, Poverty Alleviation in Rural Egypt, Socio economic Policies and Poverty Alleviation Programs in Egypt, Cairo, Center for Economic and Financial Research, 2001.

4. Heba Nassar, Social Protection for the Poor in Egypt, Socioeconomic Policies and Poverty Alleviation Programs in Egypt, Cairo, Center for Economic and Financial Research, 2001.
5. Osman Mohamed Osman, Combating Poverty in Egypt: The Role of Economic Growth and Social Spending in Heba Nassar & Heba El laithy, (eds), Socioeconomic Policies and Poverty Alleviation Programs in Egypt, Cairo: Center for Economic & Financial Research, Studies, 2001
6. United Nations, Keeping the Promise: A forward-looking review to promote an agreed action agenda to achieve the MDG,16 April 2010, New York.
7. United Nations, Keeping the Promise: United to Achieve the Millennium Development Goals, 2010, New York, Subjective Poverty and Social, Capital, Toward a Comprehensive Strategy to Reduce Poverty, Cairo, 2003
8. United Nations, Ministerial Declaration – 2010 High-Level Segment, Ecosoc, 2010, New York.
9. United Nations, Road Map Towards the Implementation of the United Nations Millennium Declaration, Report of the Secretary-General, General Assembly, Millennium Summit, 6 September 2001, New York.
10. United Nations, The Millennium Development Goals Report, 2010, New York.
11. United Nations, World Summit 2005, High-Level Plenary Session of the General Assembly, 14-16 September 2005, New York.

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

فريق العمل ولجنة المتابعة

٨- فريق العمل

يتكون فريق العمل من باحثين رئيسين وباحث مشارك، بالإضافة الى ثلاثة اعضاء مساعدين من الهيئة المعاونة بالكلية، ووفقا لاحتياج البحث فقد تم الاستعانة بأحد خريجي الكلية من أهالي منطقة الدراسة (القوصية) كذلك الاستعانة بخبير دراسات جدوى وخبير تصميم عمراني.

١	د طارق محمود يسرى حسن د. مصطفى منير محمود مصطفى	باحثان رئيسيان	
٣	د أشرف عبد الحميد خضر	باحث مشارك	
٤	م. منى عبدالفتاح	عضو معاون	العمل الميدانى والتحليلي
٥	م. شيماء عبد الوهاب	عضو معاون	العمل الميدانى والتحليلي
٦	م. ساره محمد البشير	عضو معاون	العمل الميدانى والتحليلي
٧	م. مينا ابراهيم	خريج الكلية من أهالي القوصية	
٨	أ. محمد صابر	خبير دراسات جدوى	

٩- اللجنة العلمية

- أ.د سامي أمين عامر — استاذ التنمية الاقليمية، كلية التخطيط العمراني والاقليمي
- أ.د احمد عبدالله — وكيل كلية التخطيط العمراني والإقليمي لشئون الدراسات العليا
- أ.م.د ابتهال عبدالمعطي — قسم التنمية العمرانية الاقليمية – كلية التخطيط العمرانى والإقليمى

١٠- المشرف الاكاديمي

- أ.م.د ابتهال عبدالمعطي — قسم التنمية العمرانية الاقليمية – كلية التخطيط العمرانى والإقليمى

ملحقـــــات

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

خطاب شكر الادارة المحلية بالمنشأة الكبرى
لفريق العمل وادارة المشروع

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

دراسة الجدوى الاقتصادية للسياحة الدينية بدير المحرق

دراسة الجدوى الاقتصادية لتنمية السياحة الدينية بدير المحرق

١.أهداف الدراسة

فى ضوء الهدف العام لتنمية السياحية الدينية لمنطقة دير المحرق، والذى يتمثل فى "صياغة تصور تخطيطى واضح المعالم للتنمية السياحية بمنطقة دير المحرق بما يتناسب مع أهميتها على خريطة السياحة الدينية العالمية وفى اطار سياسات التنمية السياحية القومية والاقليمية"، فقد تم تحديد أهداف دراسة الطلب السياحي للمنطقة على النحو التالي:

١.١ الهدف الرئيسى

محاولة تقدير حجم وخصائص الطلب السياحي المتوقع إستقطابه (فى ضوء تقييم عناصر الجذب الرئيسية أو الثانوية) لمنطقة دير المحرق، وبما يؤمن تحقيق تنمية سياحية مستدامة للمنطقة من خلال تقديم منتج سياحى متميز، وكفاءة وفعالية تسويق هذا المنتج محليا وعالميا.

٢.١ الأهداف الفرعية

تتمثل الأهداف الفرعية المرتبطة بتحقيق الهدف الرئيسى لدراسة الطلب السياحي وخطة التسويق المرتبطة به، لمنطقة دير المحرق، فيما يلى:

- توليد إيرادات من النشاط السياحى المستهدف وتحقيق عوائد مباشرة وغير مباشرة لفئات وأفراد المجتمع المحلى بالوحدة المحلية المنشأة الكبرى المرتبطة بالنشاط السياحي في منطقة دير المحرق، والنطاق الأشمل (مركز القوصية، ومحافظة أسيوط)، من خلال المشاركة في تقديم الخدمات السياحية المختلفة.
- توفير التمويل اللازم لأنشطة الصيانة والحماية وتشغيل المواقع السياحية.
- تنمية الطلب على المنتجات السياحية الأخرى التى تتوافر مقوماتها بالمنطقة.
- إدماج المجتمع المحلى فى منظومة التنمية السياحية للمنطقة.
- وضع خطة متكاملة للتسويق السياحي للمنطقة، تعكس خصوصية الموارد السياحية (العرض السياحي) وتستجيب لخصائص الطلب المتوقع.

٢.الموارد والمقومات السياحية بمنطقة دير المحرق

تقع منطقة دير المحرق فى مركز القوصية بمحافظة أسيوط، وتبعد مسافة ١٢ كم غرب مدينة القوصية، ونحو ٤٠ كم من مطار اسيوط الدولي. وقد تعاقبت على دير المحرق العصور الفرعونية والرومانية والقبطية، فعلى بعد نحو ٥ كم فقط من منطقة الدير توجد مقابر مير الفرعونية التي تضم ١٤ مقبرة فرعونية، ومن ثم فهي تعتبر أحد أهم وأكبر المناطق الأثرية فى محافظة اسيوط وأكثرها شهرة.

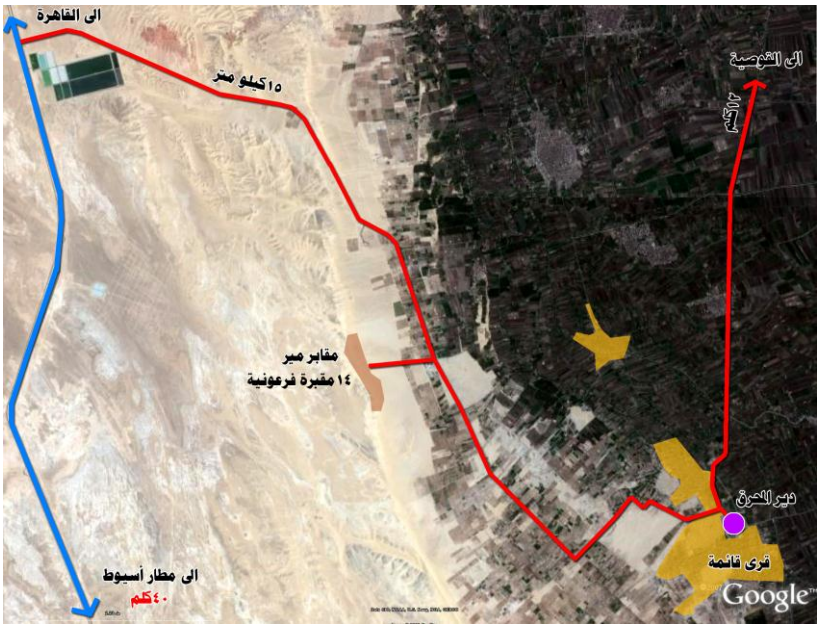

شكل رقم (١) موقع منطقة دير المحرق ومقابر مير الفرعونية

١.٢ الموارد والمقومات السياحية بنطاق منطقة دير المحرق

تتميز منطقة دير المحرق بما تزخر به من مقومات وعناصر جذب يترتب عليها تنوع منتجاتها السياحية، ويمكن تصنيف المنتجات السياحية بمنطقة دير المحرق، وفقاً لما يلى:

١.١.٢ المورد السياحي الرئيسى: السياحة الدينية

تعتبر رحلة العائلة المقدسة أهم الأحداث التاريخية التي شهدتها دير المحرق، وذلك أثناء هروبها من بطش اليهود إلى مصر، حيث مكثت العائلة المقدسة ستة أشر وعشرة أيام بدير المحرق. وقد ترتب على وقوع دير المحرق على مسار رحلة العائلة المقدسة توافر العديد من المقومات والعناصر التى تجعلها أحد أهم المواقع الجاذبة للسياحة الدينية على مستوى العالم.

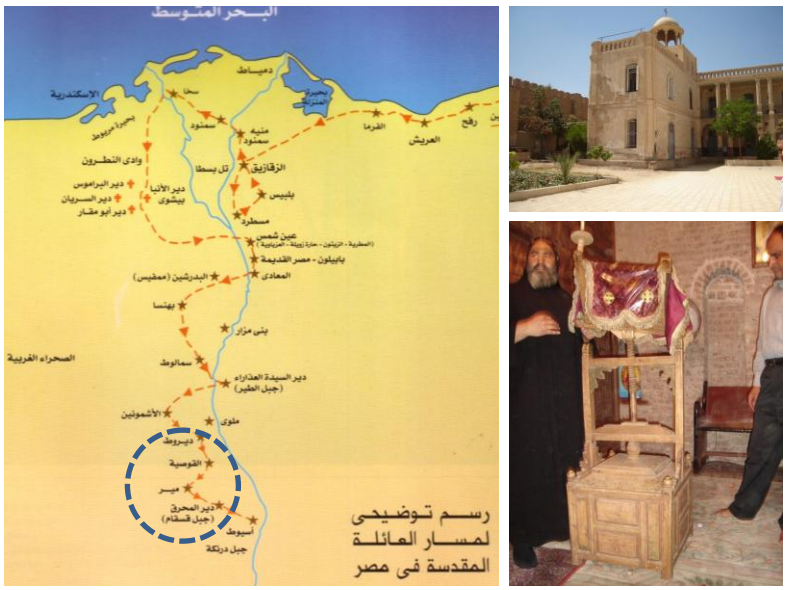

شكل رقم (٢) مسار العائلة المقدسة بمصر والتراث الحضاري لدير المحرق

وأهم هذه المقومات:

- يضم الدير المحرق احدى اهم واقدم الكنائس على مستوى العالم.
- يوجد بالدير أقدم الحصون التاريخية بمصر، وبه مكثت العائلة المقدسة، كذلك العديد من المباني الأثرية.
- يتبع زمام الدير مساحات شاسعة من الأراضي المزروعة التي تصل في مجملها نحو ٦ آلاف فدان، وهو بذلك من أكبر الأديرة على مستوى العالم.
- تقام بالدير والمناطق المحيطة به عدة موالد على مدار العام، يصل اجمالي الزائرين حاليا الى نحو ٢ مليون زائر سنويا.
- توجد بمحافظة اسيوط العديد من الأديرة التاريخية والتي تعتبر مزارات سياحية بالاضافة الى دير المحرق، مثل دير الشهيد مارمينا الشهير بالدير المعلق، دير السيدة العذراء بدير الجنادلة، دير العذراء بجبل اسيوط الغربي بقرية درنكة.

٢.١.٢ الموارد والمقومات السياحية الأخرى: الأثرية والبيئية

هناك العديد من الموارد والمقومات السياحية الأخرى بالمناطق المحيطة بدير المحرق، إضافة إلى السياحة الدينية، التى يمكن أن تمثل عناصر جذب لأنماط سياحية متنوعة، أهمها السياحة الأثرية التاريخية، والسياحة البيئية:

أولا: السياحة الأثرية التاريخية

- تزخر المنطقة بوجود مقابر مير الفرعونية، وعددها ١٤ مقبرة محفورة داخل الجبل، وتبعد عن دير المحرق بنحو ٥ كيلومترات فقط، مما يتيح تنوع المنتجات السياحية، خاصة مع وجود المناطق الصحراوية المحيطة بها مما يساهم ايضا في قيام سياحات بيئية.

ثانيا: السياحة المرتكزة على الطبيعة

- سياحة الصحارى: حيث تعتبر البيئة الصحراوية التى تضمها منطقة دير المحرق أحد الموارد الهامة التى يمكن أن تقوم عليها سياحة السفارى، خاصة إذا ما تم تحقيق الترابط بين هذه المنطقة والمناطق الجبلية المنتشرة فى هضبة سيناء، والصحارى الممتدة بوسط وأسيوط.
- السياحة البيئية: ويعتمد تنمية هذا المنتج السياحى على ما تضمه منطقة الظهير الصحراوي المحيط بمنطقة دير المحرق من أنواع عديدة من الثدييات، فضلاً عن الطيور.. بالاضافة الى الأراضي الزراعية ونهر النيل، والتى تشكل فى مجملها عناصر جذب سياحى للمهتمين بأشكال الحياة البرية والنظم البيئية المختلفة.

شكل رقم (٣) مقابر مير الفرعونية ومناطق الصحراء التي تتيح قيام سياحات بيئية

ويوضح الشكل رقم (٤) المنتجات السياحية الرئيسية والمتنوعة المقترح توطينها بمنطقة دير المحرق استناداً إلى ما يتوفر بالمنطقة من موارد ومقومات سياحية.

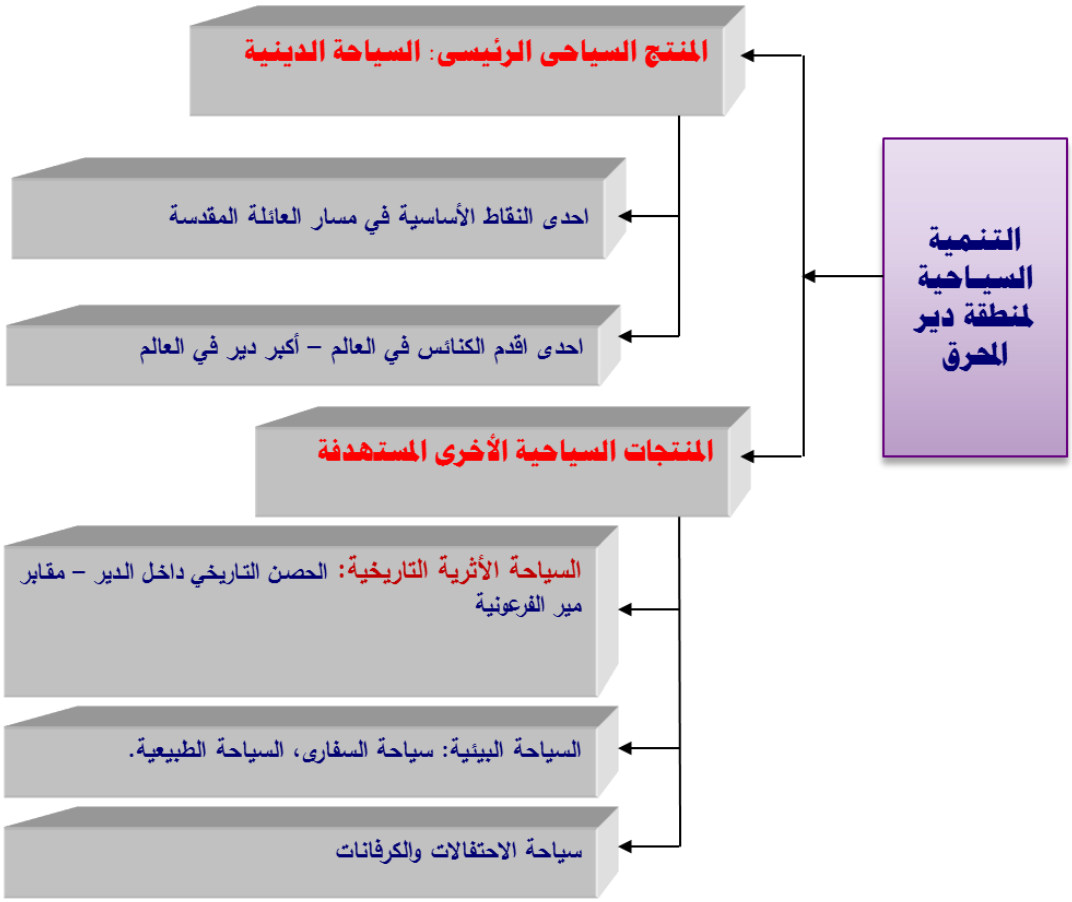

شكل رقم (٤) الموارد والمقومات السياحية المستهدفة بمنطقة دير المحرق

٣.٢ الأنشطة الخدمية

يرتبط جذب الطلب السياحى لمنطقة دير المحرق بتوافر عديد من الخدمات المساعدة (السياحية وغير السياحية) ذات الإرتباط الوثيق بالمنطقة، وما تحويه من عناصر ومقومات للجذب. ووفقاً للنطاق المكانى، يمكن توفير هذه الخدمات داخل وخارج نطاق منطقة دير المحرق.

ويشكل توفير هذه الخدمات العنصر الرئيسي الداعم لجذب الحركة السياحية للمنطقة، سواء حركة الأفراد أو الأفواج، مع ضرورة تبنى استراتيجية تسويقية (أنظر الجزء الخاص بالتسويق في نهاية هذه الدراسة) تربط المنتجات السياحية المستهدفة بمنطقة دير المحرق بكافة العناصر الفاعلة فى منظومة الجذب السياحى وعلى نحو خاص الوسطاء، والذين يأتى فى مقدمتهم: وكالات السفر.

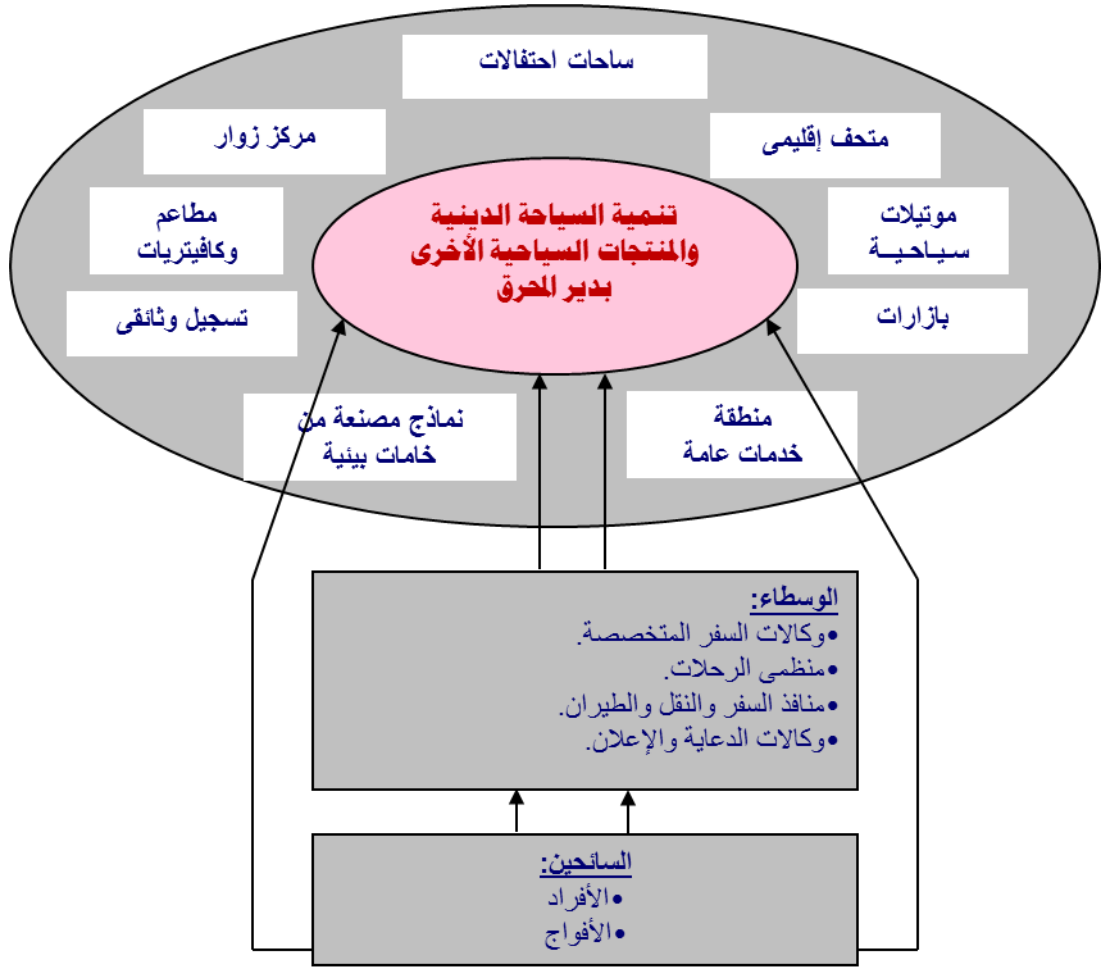

شكل رقم (٥) الأنشطة الخدمية المتوافقة مع خطة التنمية السياحية

٣. السوق السياحى المستهدف

يتركز السوق السياحى المستهدف لمنطقة دير المحرق – على مستوى المنتج السياحي المقترح – فى سوق السياحة الدينية بدرجة رئيسية، وكذلك أسواق المنتجات السياحية الأخرى. وعلى مستوى أسواق الحركة السياحية بصفة عامة. وفي هذا الإطار فإن التركيز ينصب على التوجه نحو جذب حركة السائحين لأغراض دينية على

مستوى العالم، والسائحين لأغراض دينية على مستوى مصر، والسائحين الذين يفدون إلى منطقة دير المحرق وأسيوط سواء لأغراض دينية أو القاصدين لأنماط السياحة الأخرى المختلفة (البيئية والتاريخية...الخ).

فى ضوء ذلك، يمكن تقسيم السوق السياحى المستهدف جذبه لمنطقة دير المحرق إلى ثلاثة أنماط رئيسية يمكن عرضها فيما يلي:

- السياحة لأغراض دينية على مستوى العالم.
- السياحة لأغراض دينية على مستوى مصر.
- السياحة الوافدة لأغراض مختلفة (دينية، أو بيئية ، وتاريخية،....) على مستوى منطقة دير المحرق ومحافظة أسيوط.

١.٣ السياحة الدينية على مستوى العالم

إرتبط نمو المجتمعات وتطورها وإنتشار الآلة فى العصر الحديث بطغيان المادة على حياة البشر على اختلاف معتقداتهم وفي المقابل وكنتيجة لهذا الطغيان وآثاره السلبية على الإنسان والمجتمعات المعاصرة فقد ظهر العديد من التوجهات نحو ربط النمو والتطور بالحفاظ على الجانب الروحانى والعقائدى، وبناء عليه بدأت حركة السياحة الدينية تشهد نموا ملحوظا على مستوى العالم خلال العقدين الماضيين، لتشكل بذلك رافداً رئيسياً فى صناعة السياحة العالمية، (زيارة الأماكن المقدسة والكنائس والأديرة، الإعتكافات والمخيمات، الإقامة فى الأماكن الدينية،.....).

١.١.٣. الخصائص المميزة للسياحة الدينية على مستوى العالم

أسفرت دراسة الخصائص الرئيسية للسائحين المهتمين بالسياحة الدينية على مستوى العالم (Kevin Wright, (2007),"Religious Tourism" Leisure Group Travel)) عن العديد من الحقائق والمؤشرات التي يمكن عرضها فيما يلي:

- السائحون الذين يقصدون المواقع الدينية يتميزون بارتفاع مستوى إنفاقهم خلال سفرهم لهذه المواقع، كما تُحصّل الدول التى توجد بها هذه المواقع رسوماً من الزائرين لهذه المواقع، وهو ما يحقق لها عوائد مالية مرتفعة نسبيا.
- السائحون الدينيون لديهم قدرة عالية على التحديد الدقيق مقاصدهم السياحية، كما أنهم أكثر من غيرهم استعداداً للإنفاق لتحسين مستوى الخدمة.
- وفقاً لتوزيع السائحين اللذين يقصدون المواقع الدينية حسب الشرائح العمرية، يلاحظ أن أكثر من ثلثهم من كبار السن (الفئة العمرية ٥٥ سنة فأكثر)، كما يمثل السائحون ممن هم فى الفئة العمرية الأدنى (٣٥ : ٥٤ سنة) حوالى الثلث، والسائحون فى الفئة العمرية الأقل (١٨ : ٣٤ سنة) يمثلون الثلث أيضاً.
- لا تتميز أنماط السياحة الدينية بالإمتداد الكبير نسبيا لعدد الليالي السياحية، مقارنة بالأنماط السياحية الأخرى.

٢.١.٣. أهم مواقع السياحة الدينية على مستوى العالم

هناك العديد من المواقع المقدسة التى يصعب حصرها على مستوى العالم، فمنذ الأزل يتم بناء أماكن للعبادة، ويوجد عديد من هذه الأماكن ترتبط العبادة فيها بالمناسبات الدينية، وبعضها يعتبر من المزارات والمعالم التى أقامها الأنبياء والرسل أو أصحابهم أو من تبعهم، وهناك بعض الأماكن الطبيعية أو المبانى التى تستخدم فى العبادة. وقد أدرجت اليونسكو على قائمتها للتراث العالمى الكثير من هذه المواقع والمزارات ذات الأهمية الدينية والثقافية لكثير من دول العالم على اختلاف معتقداتهم ومذاهبهم.

ترصد الدراسة أهم مواقع السياحة الدينية على مستوى العالم، والتى تنتشر فى جميع قاراته، على النحو المبين فى الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) أهم مواقع السياحة الدينية على مستوى العالم

Place	Country	Sacred Sites
Africa	Benin	Snake Temple
	Ethiopia	Rock Church
	Gambia	Stone Circles
	Mali	Djenne Mosque
	Tanzania	Great Mosque Kilwa
	Zambia	Mosei-o-Tunga
	Zimbabwe	Great Zimbabwe
Asia	Saudi Arabia	Mecca
	Cambodia	Angkor Wat
	Japan	Great Torii
	Indonesia	Borobodur
	Philippines	Quiapo Cathedral
	China	Temple of Heaven
	Thailand	Ayutthaya
Central Asia	Afghanistan	Bamiyan Remains, Blue Mosque
	Uzbekistan	Bukhara
	Tibet	Mt Kailash
Europe	Cyprus	Hala Sultan Tekke, Kykkos Monastery
	Poland	Our Lady of Kalwaria
	England	Stone hinge
	Spain	Santiago de Compostela
	France	Lourdes
	Greece	Delos heritage site
	Portugal	Our Lady of Fatima
	France	Chartres Cathedral
	Italy	St Peters Basilica
Middle East	Iran	Yazd

Place	Country	Sacred Sites
	Holy land	Dome of the Rock, Garden Tomb
	Israel	Shrine of the Bab
	Jordan	Petra
	Syria	Umayyad Mosque
	Egypt	St Catherine Monastery, Monastery of the Virgin - Mountain Bird
	Palestine	Bethlehem
	Tunisia	Kairouan Mosque
	Morocco	Moulay Idriss Shrine
South Asia	India	Kedarnath, Goa Bom Jesus, Sanchi, Haridwar,
	Burma	Shwedagon Pagoda
	Pakistan	Mohenjodaro, Makli Tombs
	Sri Lanka	Dambulla Caves
South Pacific	Australia	Blue Mountains
	Chile	Easter Island
	Polynesia	Taputapuatea

Source: World Religious Travel Association, 2009.

كما يوضح الشكل رقم (٦) مواقع السياحة الدينية الواردة فى الجدول على مستوى العالم.

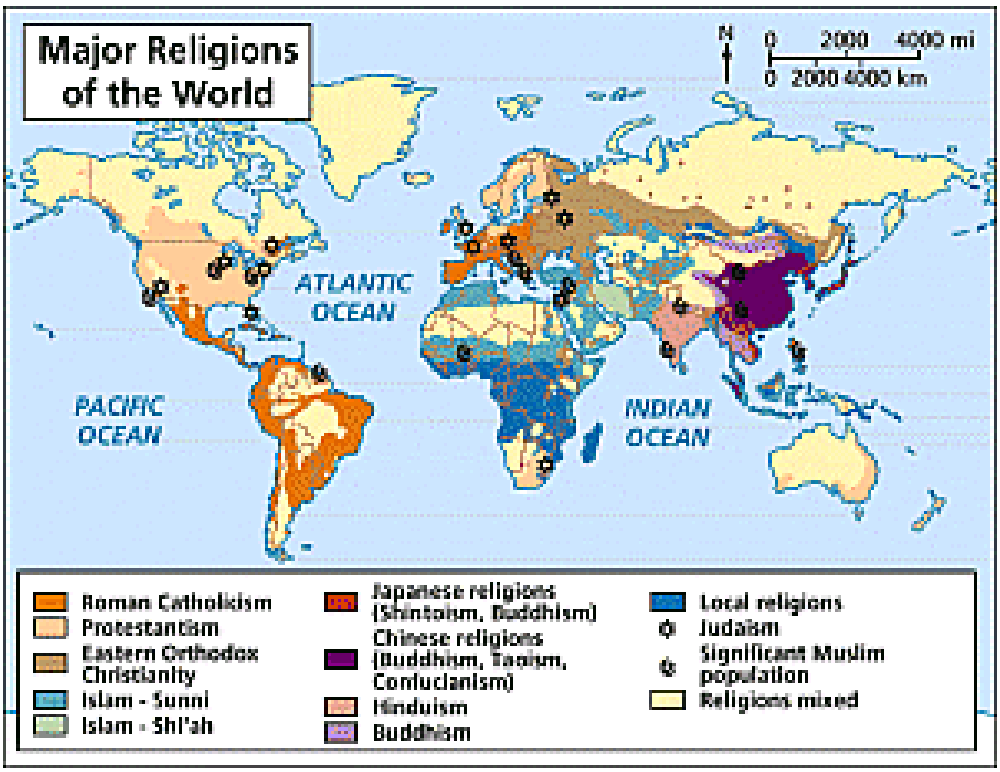

شكل رقم (٦) أهم مواقع السياحة الدينية على مستوى العالم

Source: World Religious Travel Association, 2009.

٢.٣ السياحة الدينية في مصر

شهد قطاع السياحة فى مصر نمواً كبيراً خلال العقود القليلة الماضية، وقد جاء هذا النمو بصفة أساسية نتيجة التنوع الكبير فى المنتجات السياحية والاهتمام بتوفير كافة مقومات التنمية السياحية وتبنى خطط و برامج للترويج السياحى. وتبرز السياحة الدينية، فى الفترة الأخيرة، كأحد النماذج الهامة التى شهدت طفرة كبيرة فى الحركة السياحية الوافدة لهذا الغرض.

١.٢.٣ الخصائص المميزة للسياحة الدينية على مستوى مصر

وفقاً للإحصاءات التى أجريت على السائحين الوافدين للتعرف على الغرض من الزيارة، يلاحظ ان نسبتهم قد أرتفعت من حوالى ٠.٩% فى إجمالي السياحة الوافدة لمصر فى منتصف التسعينيات، إلى نحو ١.٩% فى بدايات الألفية الثالثة (وزارة السياحة، المسح السياحى بالعينة، ١٩٩٦ و ٢٠٠١)، ويعكس هذا بصفة أساسية:

- تبنى الدولة لمشروعات تطوير لمعظم المواقع الدينية على اختلاف تنوعها.
- تطبيق مفهوم البرامج التى تربط بين أكثر من للسياحة الدينية فى سياق مسار محدد، مثل إحياء التراث الإسلامى للقاهرة الفاطمية، ومسار رحلة العائلة المقدسة.
- توفير خدمات البنية الأساسية والفندقية فى مواقع السياحة الدينية.

وفى ضوء الإحصاءات التى أجريت على السائحين الوافدين بغرض السياحة الدينية، فإن أهم الخصائص الرئيسية المميزة لهم تتمثل فيما يلى:

- تتركز السياحة الدينية الوافدة لمصر فى السائحين الأوروبيين والأمريكيين والآسيويين.
- يفد غالبية السائحين لأغراض دينية فى أفواج سياحية.
- يتميز هؤلاء السائحين بارتفاع مستوى إنفاقهم، سواء على الإقامة، حيث ينزل ما يقرب من ٩١% منهم فى فنادق، أو على ارتياد المزارات، أو على المشتريات والعاديات السياحية.
- يبلغ متوسط مدة إقامة الزائرين لأغراض دينية نحو ٦ ليالى.

2.2.3 أهم مواقع السياحة الدينية على مستوى مصر

تتمتع مصر بتنوع فريد فى منتجاتها السياحية، (معظم المنتجات مدرجة فى التصنيف العالمى) ومن بين هذه المنتجات التى تحظى فيها مصر بمنزلة كبيرة، السياحة ذات الطابع الدينى والتى تشمل زيارة المواقع ذات الأهمية الدينية، حيث تتعدد الأماكن ذات الدلالة الإسلامية فى مصر، مثل مساجد آل البيت (الإمام الحسين والسيدة زينب،..)، إضافة إلى مساجد تاريخية مثل مسجد عمرو بن العاص فاتح مصر، ومسجد السلطان حسن، ومسجد إبن طولون، والجامع الأزهر، وأسوار القاهرة التاريخية، ومسجد الرفاعى، الذى دفن فيه أعضاء الأسرة المالكة، وجامع محمد على، وهو أحد أهم النقاط فى البرامج السياحية التى تنظمها معظم الشركات السياحية بالإضافة الى ذلك توجد العديد ..... الثانوية مثل قبور ومساجد أقطاب الطرق الصوفية مثل الجامع الأحمدي بطنطا ومسجد إبراهيم الدسوقي بكفر الشيخ وعبد الرحيم القناوي بقنا والشيخ الشاذلي جنوب البحر الأحمر.....الخ.

هناك أيضا العديد من المواقع ذات الدلالة الدينية المسيحية، أهمها الكنيسة المعلقة، ودير سانت كاترين بجنوب سيناء، ومجموعة الكنائس التى شيدت على مسار رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، والتى يأتى فى مقدمتها دير المحرق بأسيوط (جبل فسقام) وهى من أهم المحطات التى استقرت فيها العائلة المقدسة حوالى ٦ أشهر وعشرة أيام، ثم أخذت العائلة المقدسة طريق العودة الى فلسطين، وبلده مير (ميره) غرب القوصية، وبقايا الكنائس فى الفلوسيات والقلس بأسيوط، وشجرة العذراء مريم فى مسطرد، وماجور كبير من حجر الجرانيت يقال أن العذراء عجنت به أثناء وجودها فى منية سنمود بالدلتا، وكذلك بئر ماء هناك، والكنائس فى وادى النطرون، وشجرة مريم فى عين شمس، وكنيسة السيدة العذراء الأثرية بحارة زويله، وأيضاً الكنائس التى شهدتها مسار الرحلة إلى صعيد مصر، فى كل من مصر القديمة ومغاغة وقرية سندفا (بنى مزار) وقرية البهنسا، وبلده سمالوط، والمغارة التى بها الكنيسة الأثرية بجبل الطير، والأشمونين وديروط وقرية (قوصيا).

وتعتمد السياحة الدينية فى مصر سواء (سواء السياحة الخارجية أو المحلية) على هذه المقومات المتنوعة والتى تمثل العناصر الأساسية لجذب هذا النمط من الطلب السياحى.

٤. الطلب السياحى المتوقع على منطقة دير المحرق ومقابر مير الفرعونية

وفقاً لتصنيف السوق السياحى المستهدف جذبه لمنطقة دير المحرق، فإن الطلب المتوقع على المنطقة يمكن تقسيمه إلى ثلاث أنماط من الزائرين، وذلك على النحو التالى:

- الطلب على السياحة الدينية على مستوى العالم.
- الطلب على السياحة الدينية على مستوى مصر.
- الطلب على السياحة الدينية والمنتجات السياحية الأخرى على مستوى منطقة دير المحرق ومحافظة أسيوط.

وتتناول الدراسة فيما يلي الطلب على كل نمط من تلك الأنماط، مع إيضاح أهم مؤشرات الطلب السياحى، واتجاهات هذا الطلب. وتحدد الدراسة –في ضوء ذلك– افتراضات تقدير الطلب السياحى على منطقة دير المحرق ومقابر مير، والسيناريوهات المستقبلية للطلب السياحى المتوقع.

١.٤. الطلب على السياحة الدينية على مستوى العالم

مؤشرات الطلب السياحى: تتمثل أهم مؤشرات الطلب على السياحة الدينية على مستوى العالم، فيما يلى (The World Religious Travel Association, News, Sept. 25, 2008):

- تقدر منظمة السياحة العالمية أن ما يقرب من ٣٠٠ مليون سائح يزورون سنوياً المواقع الدينية فى العالم، وذلك فى المتوسط خلال السنوات القليلة الماضية.
- وتشير الاستقصاءات بشأن السياحة الدينية، إلى أن ٦ من بين كل ١٠ أشخاص فى أمريكا الشمالية يرون أن زيارة المواقع الدينية والروحية هامة جداً بالنسبة لهم. كما أن رابطة صناعة السفر الأمريكية أعلنت فى نوفمبر ٢٠٠٨ أن واحداً من كل أربعة مسافرين حالياً لديهم اهتمامات بقضاء عطلات روحية والقيام برحلات سياحة دينية.

- وفى مؤتمر السياحة الدينية عام ٢٠٠٧، والذى عقدته منظمتى السياحة والتجارة العالميتين، تبين أنه خلال الثلاث عقود الماضية حدثت تغيرات جوهرية فى الطلب على السياحة الدينية على مستوى العالم، وأن أهم ملامح هذه التغيرات: ارتفاع متوسط الإنفاق على الرحلة خلال اليوم الواحد، زيادة الإقبال على شراء تذاكر الدرجة الأولى فى الطيران أو بالنسبة للمنتجات والخدمات، التنوع الكبير فى صناعة السياحة الدينية، حيث لم تعد قاصرة على قضاء فريضة الحج أو السفر لزيارة المواقع الدينية، وإنما أصبحت هذه الصناعة تضم حالياً إثنى عشر نوعاً فى بداية القرن الحادى والعشرين.
- يرجع النمو الكبير فى الطلب على السياحة الدينية إلى ثلاث أسباب رئيسية، هى:

  - ارتفاع الطلب على هذا النمط من السياحة فيما بين السياح الأمريكيين على نحو كبير، ففى السنوات العشر الماضية وحدها زاد إقبال الاميركيين على السفر لأغراض دينية فى الخارج بنسبة ٥٠٪.
  - تصاعد الوازع الدينى لدى سكان العالم مع طغيان النواحى المادية على حياتهم، وهو ما أدى إلى زيادة الإقبال على الدين وزيارة الأماكن المقدسة ورحلات الحج سنوياً.
  - زيادة برامج الترويج والدعاية والإعلان لكثير من المواقع الدينية من ناحية، والنجاح الكبير للأفلام والكتب والموسيقى العقائدية.

<u>اتجاهات الطلب السياحى:</u> فى ضوء تطور حركة السياحة الدينية على مستوى العالم، فإن اتجاهات الطلب السياحى (World Tourism Organization, (2009), " World Tourism Barometer" V.7, No.2, June 2009)، تشير إلى ما يلى:

- ارتفع الطلب العالمى على السياحة الخارجية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٨ ارتفاعاً كبيراً، حيث زادت الحركة السياحية من نحو ٦٨٣ مليون سائح عام ٢٠٠٠ إلى حوالى مليار سائح عام ٢٠٠٨، بمتوسط معدل نمو يبلغ ٤.١% سنوياً. وتتوقع منظمة السياحة العالمية أن عدد السائحين سوف يصل إلى حوالى ١.٦ مليار سائح على مستوى العالم فى عام ٢٠٢٠، وأن أعلى معدلات للتدفق السياحى سوف تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وذلك وفق ما هو موضح بالشكل رقم (٦).

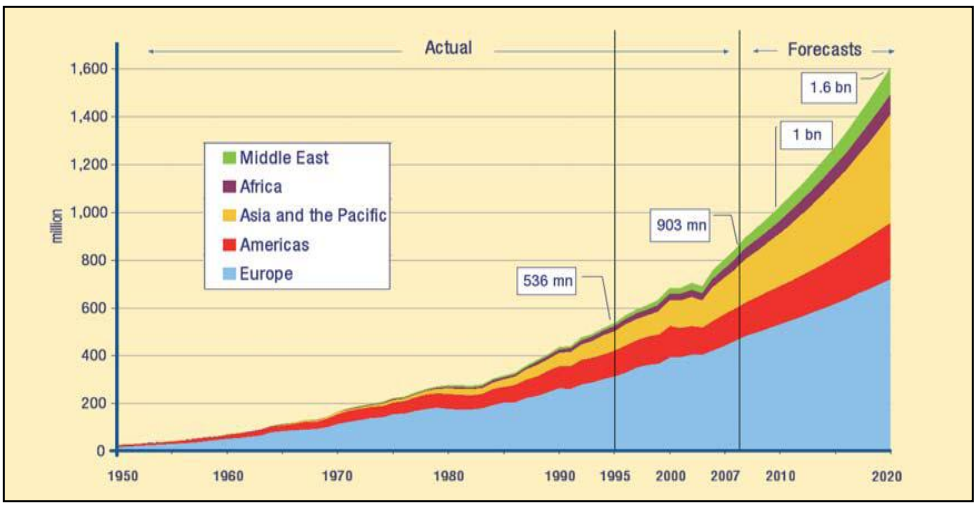

شكل رقم (٦) توقعات منظمة السياحة العالمية للنمو السياحى حتى عام ٢٠٢٠

Source: WTO, Tourism 2020 Vision.

- وتشير تقديرات منظمة السياحة العالمية إلى أن الطلب على السياحة الدينية قد تضاعف خلال العشر سنوات الماضية (لاسيما وأن منطقة الشرق الأوسط، وهى تضم الكثير من المزارات والمواقع الدينية، قد نما الطلب السياحى فيها بمعدل ١٠% فى المتوسط سنوياً خلال ذات الفترة).
- ويؤكد هذه التقديرات عديد من الحقائق على مستوى أهم المزارات ومواقع السياحة الدينية على مستوى العالم، وذلك على النحو التالى:

- ارتفاع الطلب على أداء فريضة الحج لبيت الله الحرام فى مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية من حوالى ٢ مليون حاج عام ٢٠٠٠ إلى ما يقرب من ٣.٥ مليون حاج عام ٢٠٠٨.
- رحلات الزيارة المسيحية إلى الفاتيكان، تضاعفت خلال ذات الفترة أيضاً، لتصل إلى أكثر من ٤.٢ مليون زائر (Kevin Wright, 2007).
- نمو الطلب على زيارة Lourdes الفرنسية من أقل من ٤ مليون زائر إلى حوالى ٦ مليون زائر، وقد ارتفع عدد الزوار إلى أكثر من ١٠ مليون مسيحى عام ٢٠٠٨ فى الذكرى السنوية الـ١٥٠ لظهور السيدة العذراء (http://www.lourdes-france.com/).
- كما أن الحركة السياحية الوافدة إلى Haridwar، والتى تقع على بعد ٢١٤ كم إلى الشمال من دلهى فى الهند، وهى واحدة من أربع مدن مقدسة في الهند، تصل إلى ١٥ مليون زائر، ويوجد بها مهرجاناً كل ٦ سنوات يصل عدد الزائرين فيه إلى ٢٠ مليون شخص يحضورن فيه الطقوس (World Religious Travel Association, 2009).

2.4 الطلب على السياحة الدينية في مصر

تشير التقديرات الإحصائية التى تمت فى بداية الألفية الثالثة لتصنيف السياحة الوافدة إلى مصر حسب الغرض من الزيارة، إلى أن السائحين الوافدون إلى مصر بغرض السياحة الدينية تصل نسبتهم إلى حوالى ١.٩% فى إجمالى السياحة الوافدة لمصر، واستناداً إلى هذه النسبة فإن حركة السياحة الدينية تقدر فى عام ٢٠٠٨ بنحو ٢٤٣ ألف زائر (مسح السياحة بالعينة لعام ٢٠٠١، وبيانات وزارة السياحة بشأن أعداد الزائرين لعام ٢٠٠٨).

وفى ضوء اللقاءات التى عقدها فريق الدراسة مع بعض خبراء السياحة، فإن هذه التقديرات بشأن السياحة الدينية ربما تكون أقل بكثير من الواقع الفعلى الذى تشهده حركة السياحة الدينية فى مصر فى الفترة الأخيرة، لعدة أسباب، أهمها:

- أن هذه التقديرات تستند إلى نسب استقصاءات تمت فى بداية الألفية الثالثة، فى حين أن السنوات القليلة الماضية شهدت نمواً كبيراً فى حركة السياحة الدينية مع التطوير الكبير لمختلف المواقع والمزارات الدينية، وتبنى برامج جذب سياحى لها، وتوفير المرافق والخدمات الفندقية.
- أن هذه التقديرات لا تأخذ فى الاعتبار حركة السياحة الدينية المحلية، والتى تقدر بالملايين سنوياً، فعلى سبيل المثال، يبلغ عدد الذين يزورون دير المحرق في اسيوط بنحو ٢ مليون زائر سنويا ودير العذراء فى البهنسا فى الاحتفال السنوى ما بين ٢ و ٢.٥ مليون مسيحى، كما يزور مجمع الكنائس فى مصر القديمة مئات الآلاف سنوياً، وذات التقديرات أيضاً تنطبق على دير سانت كاترين فى سيناء، وغيرها الكثير من المزارات التى تلقى إقبالاً كبيراً من السياحة الداخلية فى مصر.

اتجاهات الطلب على السياحة الدينية فى مصر

ارتفع الطلب على السياحة فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٨ ارتفاعاً كبيراً، حيث زادت الحركة السياحية الوافدة إلى مصر من نحو ٥.٣ مليون سائح عام ٢٠٠٠ إلى حوالى ١٢.٨ مليون سائح عام ٢٠٠٨، بمتوسط معدل نمو يبلغ ١١.٦% سنوياً. هذا فى حين ارتفعت الليالى السياحية التى قضاها هؤلاء الوافدون من حوالى ٣٢.٧ مليون ليلة إلى ١٢٩.٢ مليون ليلة خلال العامين المذكورين، بمتوسط معدل نمو يتجاوز ١٨.٧% سنوياً. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع الدخل السياحى فى مصر من حوالى ٤ مليار دولار عام ٢٠٠٠ إلى أكثر من ١٠.٨ مليار دولار عام ٢٠٠٨، بمتوسط معدل نمو ١٣.٢% سنوياً.

ووفقاً للاستقصاءات السابقة التى تمت على الحركة السياحية الوافدة إلى مصر وتصنيفها حسب الغرض من الزيارة، فقد ارتفع الطلب على السياحة الدينية فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٨ ارتفاعاً كبيراً، حيث زادت الحركة السياحية الوافدة لهذا الغرض من نحو ١٠٠ ألف زائر عام ٢٠٠٠ إلى حوالى ٢٤٣ ألف زائر عام ٢٠٠٨، بمتوسط معدل نمو يبلغ ١١.٦% سنوياً (إحصاءات وزارة السياحة، عن الحركة السياحية، سنوات عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠٨).

٣.٤. الطلب السياحي على منطقة دير المحرق وأسيوط

لا يوجد تسجيل فعلي للسياحة الدينية لمنطقة دير المحرق ومقابر مير الفرعونية حتى الآن، ولا توجد بيانات لتقدير حجم السياحة الدينية للمنطقة، لذا فإن استشراف الطلب السياحى على منطقة دير المحرق سوف يستند إلى توقعات مستقبلية اثر تنمية المنطقة وتجهيزها حيث تفتقر الى الخدمات الأساسية والسياحية ومحدودية عدد الفنادق وانخفاض مستواها، وتتسم ايضا محافظة اسيوط بشكل عام بانخفاض حركة السياحة الوافدة إليها وبانخفاض مستوى الفنادق والخدمات السياحية المقدمة.

١.٣.٤. مؤشرات الطلب السياحى على منطقة دير المحرق وأسيوط

تتمثل أهم مؤشرات الطلب على السياحة الدينية فى محافظة أسيوط (متضمنة منطقة دير المحرق)، فى عدد السائحين، بالإضافة إلى المؤشرات الأخرى التى تنطبق بصة أساسية على محافظة أسيوط ككل مثل: الليالى السياحية ومتوسط مدة إقامة السائح والطاقة الفندقية، وذلك على النحو التالي:

- بلغ عدد السائحين الوافدين إلى محافظة أسيوط نحو ٤٧.٦ ألف زائر عام ٢٠١٠، قضوا نحو ٦٥.٦ ألف ليلة سياحية، بمتوسط مدة إقامة تبلغ حوالى ١.٤ ليلة/ زائر.
- يمثل المصريون الذين قاموا برحلات سياحية إلى محافظة أسيوط أكثر من ٩١% من إجمالى الحركة السياحية الوافدة إلى المحافظة خلال عام ٢٠١٠، فى حين يشكل العرب نحو ٢%، والسائحين الأجانب ٧%.
- لا يوجد تصنيف رصد للسياحة سواء الدينية أو غيرها على مستوى المحافظة.
- يوجد بمحافظة أسيوط ٨ فنادق مصنفة، واثنان تحت التصنيف، كما هو موضح في جدول رقم(٢). وتبلغ الطاقة الفندقية بالمحافظة حوالى ٣٩٦ غرفة.

جدول رقم (٢) تطور عدد أماكن الإقامة السياحية بمحافظة أسيوط

المستوى	العدد	عدد الغرف	عدد الاسرة	عدد السائحين	عدد الليالي السياحية
خمس نجوم	1	49	63	4216	7792
ثلاثة نجوم	4	159	324	20152	26989
نجمة	3	123	233	6825	9165
تحت التصنيف	2	65	110	16454	21662
الاجمالي		396	730	47647	65608

المصدر: محافظة أسيوط، إدارة السياحة، ٢٠١٠.

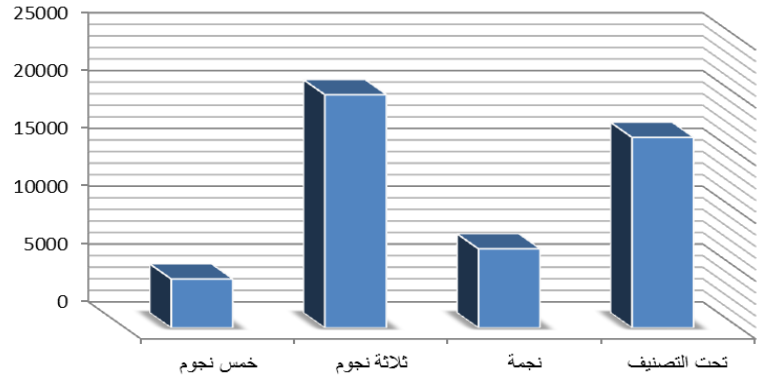

شكل رقم (٧) تصنيف المنشآت السياحية طبقا للمستوى واعداد السائحين المقيمين بها

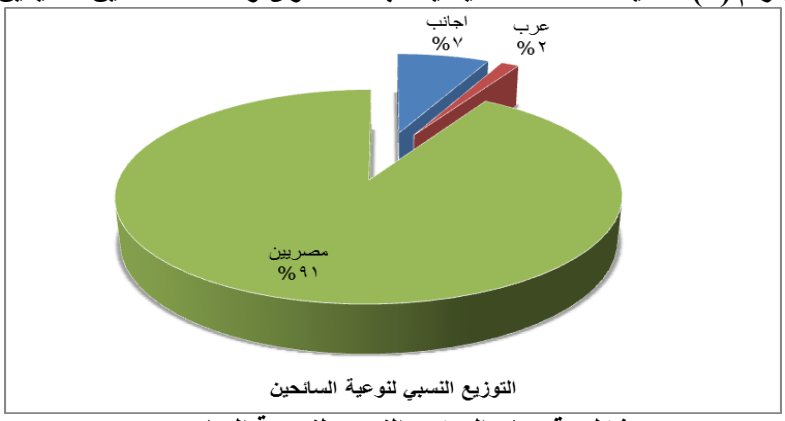

شكل رقم (٨) التوزيع النسبي لنوعية السائحين

٤.٤ افتراضات تقدير الطلب السياحى على منطقة دير المحرق

فى ضوء ما سبق، يتضح النمو المتزايد للطلب على السياحة الدينية سواء على مستوى العالم أو فى مصر، وكذلك الطلب على السياحة على اختلاف أنماطها فى محافظة أسيوط ومنطقة دير المحرق (وإن كان بمعدلات أقل كثيرا)، كما هو موضح في جدول رقم(٣).

جدول رقم (٣) اتجاهات الطلب السياحى

المنطقة	عدد السائحين (ألف سائح)		التغير خلال الفترة	
	٢٠٠٠	٢٠١٠	عدد (±)	معدل الزيادة السنوية (%)
السياحة الدينية على مستوى العالم	١٧٢٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	+ ١٢٨٠٠٠	%٧.٢
السياحة الدينية على مستوى مصر	١٠٠	٢٤٣	+ ١٤٣	%١١.٧
السياحة فى منطقة دير المحرق وأسيوط	---	٦٦.٧	٠	٠

المصدر: إعداد الخبير الاقتصادى للمشروع، استناداً إلى مؤشرات الطلب السياحى السابقة.

- مع تعاظم الاهتمام العالمى بالمواقع الدينية، وتبنى الدولة برامج ومشروعات لتطوير العديد من هذه المواقع، وتوفير المرافق والخدمات الفندقية، وعلى نحو خاص المواقع التى شهدت رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، فإن من المتوقع أن تشهد هذه المواقع نمواً متوقعاً فى الحركة السياحية، سواء الدولية – المعنية بالسياحة الدينية– الوافدة إلى مصر بصفة عامة أو السياحة الدينية المحلية بصفة خاصة.
- أن تبنى الدولة لمشروع تنمية السياحة الدينية لمنطقة دير المحرق سوف يؤثر تأثيراً إيجابياً على الحركة السياحية الوافدة إلى محافظة أسيوط.
- أن استيعاب الطلب السياحى المتوقع على منطقة دير المحرق، وهو استيعاب مقيد فى شق منه طبقا لعمليات التطوير وتوفير الخدمات السياحية والتسويق الفعال ومحكوم بأولويات التوازن بين إتاحة المواقع للسياحة واعتبارات الصيانة والحفاظ على المواقع الأثرية داخل دير المحرق.
- يستند تقدير الطلب السياحى على منطقة دير المحرق إلى مصفوفة التقييم العام لإمكانيات التنمية السياحية بالنطاق المكانى الأشمل لدير المحرق، وإلى القيم الإجمالية المركبة لعناصر الجذب السياحى بالمنطقة، والتى جاءت على النحو الموضح بالجدول رقم (٤) التالى:

جدول رقم (٤) القيم الاجمالية المركبة لعناصر الجذب السياحي بالنطاق الأشمل لدير المحرق

عناصر الجذب السياحى	القيم الاجمالية المركبة
المناطق الأثرية التاريخية (دير المحرق)	١٥٠
المحميات الطبيعية (الوادي الأسيوطي) والمناطق البيئية	١٠٠
مقابر مير والمناطق المحيطة بها	١٠٠
السياحة الثقافية المحلية (فلكلور – حرف بيئية)	٥٠

المصدر: تقييم الخبير الاقتصادي

٥.٤ سيناريوهات الطلب المتوقع على منطقة دير المحرق

فى ضوء دراسة مؤشرات واتجاهات الطلب على السياحة الدينية على مستوى العالم وفى مصر، والطلب السياحى على مستوى منطقة دير المحرق ومحافظة أسيوط، والإفتراضات المرتبطة بتقدير هذا الطلب، تم تحديد ثلاث سيناريوهات للنمو المتوقع للطلب السياحى على منطقة دير المحرق، وتمتد هذه السيناريوهات لمدى زمنى حتى عام ٢٠٢٧، وذلك على النحو التالى:

١.٥.٤ *سيناريو النمو البطئ*

يفترض هذا السيناريو تأثيراً بطيئاً نسبيا لتنمية السياحة الدينية لمنطقة دير المحرق على معدلات الحركة السياحية الوافدة، ويفترض نمو هذه الحركة بذات معدلات النمو السائد على مستوى مصر خلال السنوات القليلة الماضية.

٢.٥.٤ *السيناريو المعتدل*

يعتمد هذا السيناريو على تجارب تنمية السياحة الدينية فى مصر خلال الفترة الماضية، والتى أدت إلى تدفق كبير للحركة السياحية على مناطق مشابهة (مثل مجمع الكنائس بمصر القديمة، ودير العذراء بالبهنسا، وغيرها)، وبإفتراض معدلات حركة أقل الى منطقة دير المحرق، مع توجه معظم هذه الحركة للسياحة الدينية بالمنطقة.

٣.٥.٤ *السيناريو الطموح*

يستند هذا السيناريو إلى التجارب الدولية فى تنمية مناطق السياحة الدينية فى بعض دول العالم (مثل فرنسا والبرتغال وأسبانيا، وغيرها)، والتى أدت تنميتها إلى تدفق كبير فى حركة السياحية على مناطق مشابهة (مثل:

Lourdes, Our Lady of Fatima, Santiago de Compostela بكل من الثلاث دول على الترتيب)، وبإفتراض معدلات حركة أقل فى منطقة دير المحرق، مع توجه معظم هذه الحركة للسياحة الدينية بالمنطقة.

ووفقاً لذلك، يوضح الجدول رقم (٥) تقديرات الطلب السياحى المتوقع على منطقة دير المحرق حتى عام ٢٠٣٠، على النحو التالى:

جدول رقم (٥) تقديرات الطلب السياحى على منطقة دير المحرق، والسيناريوهات المتوقعة

سيناريوهات التقدير	*الحركة السياحية المتوقعة عام ٢٠٣٠ (بالألف زائر)*
السيناريو البطئ	١٥٠
السيناريو المعتدل	٣٥٠
السيناريو الطموح	٥٥٠

الأرقام مقصود بها السياحة الوافدة من خارج مصر ولا تشمل المصريين الزائرين بقصد الاحتفالات

فى ضوء ما سبق، تخلص الدراسة إلى توافر طلب سياحى مستقبلى على منطقة دير المحرق، يمكن أن ينمو بإطراد في فترات لاحقة وإلى أن السوق السياحى المستهدف الذى ينبغى أن تتجه إليه استراتيجية التسويق السياحية للمنطقة يضم ثلاث مستويات رئيسية، هى:

- سوق السياحة الدينية على مستوى العالم، والذى يقدر بنحو ٣٠٠ مليون زائر سنوياً.
- سوق السياحة الدينية الوافدة إلى مصر، والذى قُدّر بنحو ٢٤٣ ألف زائر فى بدايات الألفية الثالثة، ويتوقع أن يكون حجم هذا السوق قد تضاعف حالياً.
- سوق السياحة الدينية الداخلية، والذى يقدر بالملايين سنويا، إضافة إلى الأسواق السياحية الأخرى التى تشمل السياحة الشاطئية والعلمية والبيئية والثقافية والآثار.

كما توضح الدراسة، أن التنمية السياحية لمنطقة دير المحرق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية النطاق الأشمل للمنطقة والذى يتمثل فى محافظة أسيوط، وما تضمه من عناصر متنوعة وفريدة للجذب السياحى، وبحيث يتم ربط هذه العناصر والمقومات فى منظومة سياحية متكاملة تهدف إلى النهوض بهذه الصناعة الواعدة، وتشير الدراسة فى هذا الشأن إلى أهمية توفير الخدمات الداعمة، والتى يأتى فى مقدمتها:

- تطوير المناطق الأثرية والقلاع والحصون التاريخية كمزارات سياحية، مع تطوير خدمات المرافق والبنية الأساسية بأسيوط (محطّات مياه ومعالجة وكهرباء، وتطوير نظام النقل).
- تطوير الطريق الرابط بين دير المحرق ومقابر مير والصحراوي الغربي بطول ١٤ كم وتنسيقه وتوفير الخدمات السياحية عليه.
- تطوير منظومة نقل حضارية تربط بين المنطقة السياحية والمطار الدولي ومدينة اسيوط.
- تبنى استراتيجية للتسويق والترويج للمنتجات السياحية المتنوعة بأسيوط، تستهدف ربط سياحة الشواطئ وسياحة الآثار بكل من البحر الحمر والأقصر وأسوان بالسياحة البيئية ضمن شبكة مقاصد سياحية على مستوى جنوب مصر والبحر الأحمر.
- تنمية السياحة البيئية، وإنشاء مراكز للحرف والصناعات البيئية واليدوية.
- إنشاء مراكز للخدمات السياحية (وحدات إتصالات دولية، خدمات الإسعاف الطائر وإسعاف الطريق، وغيرها من الخدمات).

وتؤكد الدراسة على أهمية تطوير مجموعة من المشروعات التكميلية التي يمكن أن تدعم المنتج السياحي لدير المحرق ومقابر مير، وأن هذه المشروعات تعتبر من المحددات الهامة لجذب الحركة السياحية للمنطقة، مع ضرورة تبنى استراتيجية تسويقية واضحة تربط التنمية السياحية المستهدفة للمنطقة بكافة العناصر الفاعلة فى منظومة التسويق السياحى وعلى نحو خاص وكالات السفر المتخصصة، ومنظمى الرحلات، ومنافذ السفر والنقل والطيران، ووكالات الدعاية والإعلان.

٥. خطة التسويق

يستهدف هذا الجزء من الدراسة طرح الملامح العريضة لخطة تسويق "منطقة دير المحرق" وذلك في ضوء الفهم العميق لخصائص الطلب على المنطقة وبما يسهم في توليد عوائد اقتصادية/إجتماعية مقبولة من أنشطة السياحة الدولية والمحلية.

١.٥ متطلبات أساسية

ترتبط إمكانية تسويق منطقة دير المحرق بمجموعة من المتطلبات الأساسية التي يمكن عرضها فيما يلي:

- **حجم المجموعة السياحية.**
  - المجموعة صغيرة الحجم مطلب أساسي .
  - العدد المحدود يقلل التأثيرات البيئية السلبية .
  - نسبة المرشد للسائحين يفضل أن تكون ١ : ١٠ (حد أقصى ١ : ٢٥).
  - خبرة المرشد بطبيعة النشاط والمعلومات المرتبطة به ذات أهمية عالية (من ١٠ – ١٥ سنة من الممارسة) .
  - إنخفاض نوعية الإرشاد تقلل كثيرا من جاذبية الرحلة وتسويقها المستقبلي .
- التركيز على الزيارة الدينيه كنشاط أساسي.
- إعطاء المعلومات الصحيحة عن المواقع والأثار.
- التخطيط لبرنامج الأنشطة حسب نوعية السائحين (سياحة دينية فقط ... أو بالإضافة لأنشطة ثقافية او بيئية أخرى).

- برنامج الرحلة

ضرورة تناسب برنامج الرحلة والمجهود البدني المرتبط بها بمتوسط الأعمار المرتفعة للسائحين والذي قد يتراوح ما بين٦٠ – ٨٠ عام .

وترتكز استراتيجية التسويق على إبراز الطبيعة الخاصة للفرما –عبر التاريخ– وعناصرها المتفردة وذلك من خلال خطة ترويج متكاملة متعددة الأبعاد تستهدف خلق وعي عام –بين مسيحي العالم– برحلة العائلة المقدسة وأهمية منطقة دير المحرق كأول محطة للعائلة المقدسة على أرض مصر، مع التركيز على تقديم الخدمات المرتبطة بالسياحة الدينية على أعلى مستوى ممكن.

٢.٥ الخطة المقترحة

وتتضمن خطة التسويق عدد من الوسائل و الأدوات التى يمكن عرضها على النحو المبين فيما يلى:

أولا : تأسيس موقع لمنطقة دير المحرق على شبكة الانترنت

يغطي الموقع مسارات ومزارات رحلة العائلة المقدسة ويوفر معلومات كافية عنها والظروف المناخية لكل موقع وأوقات الزيارة الملائمة وتسهيلات الإقامة والتكلفة ... الخ . مع ربط الموقع بكل المواقع الأخرى المحلية والعالمية المعنية بالسياحة الدينية في مصر أو بالأنشطة المشابهة على المستوى العالمي.

ثانيا : تنظيم حملات الدعاية و الإعلام

تخصيص الموارد المالية اللازمة لتكليف شركة دعاية وإعلام عالمية لتصميم وتنفيذ حملة إعلامية –خاصة على القنوات الفضائية– على أن يشكل السوق الأوروبي هدف المرحلة الأولي من الحملة. ويجب تركيز أنشطة

الإعلان والترويج على ترابط وتكامل المنتج السياحي (السياحة الدينية) مع عناصر الجذب السياحي الأخرى في مصر (التاريخية والثقافية والترويجية ...الخ)، وكذلك ترويج منطقة دير المحرق في إطار شبكة متكاملة لمسارات ومزارات العائلة المقدسة.

ثالثا : إستقطاب وسائل الإعلام المحلية والعالمية للزيارة والتغطية

ويشمل ذلك محطات الإذاعة التليفزيون والصحف والمجلات العامة والمتخصصة والنشرات الإعلامية بكافة أنواعها.

رابعا : المشاركة في البورصات والمؤتمرات السياحية الدولية

ويشتمل ذلك على الترويج للفرما في بورصات ومعارض السياحة العالمية في برلين ولندن وباريس ... الخ .

خامسا : دور المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني

تنمية علاقات إتصال قوية مع المؤسسات الدينية والجمعيات والمؤسسات المعنية (المحلية والعالمية) ودعوة ممثليها لزيارة المنطقة (بصفة خاصة) والمزارات الأخرى على مسار رحلة العائلة المقدسة (بصفة عامة).

سادسا: تصميم البرامج السياحية

والتي تستجيب لنوعيات الطلب المختلفة للسائحين من الداخل والخارج.

سابعا: التدريب وبناء قدرات الأجهزة المعنية والعاملين بها والمجتمعات المحلية

ويشكل أحد العناصر الأساسية التي يمكن ان تسهم في نجاح المشروع السياحي بالمنطقة. ويشمل التدريب عنصرين أساسين هما:

- تدريب أجهزة السياحة بمحافظة أسيوط وبناء قدراتهم على توجيه الأنشطة السياحية المختلفة بما يدعم تطوير وتنمية النشاط السياحي.
- توجيه وتدريب أفراد المجتمع المحلي بقرية بالوظة على إدارة الأنشطة السياحية بدير المحرق لتطوير وتسويق المنتجات المحلية .
- تدريب المرشدين السياحيين وتأهيلهم علميا ومهاريا.

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

وصف خزان التحليل البيئي

كلية التخطيط العمراني والإقليمي

محاضر اللقاءات وورش العمل
وقوائم الحضور

محضر اجتماع رقم ١

غرفة الاجتماعات بقسم التخطيط البيئي والبنية الاساسية

الخميس ٢٠١٠/١٢/٢٣

موضوع الاجتماع هو عقد لقاء تعريفي (على مستوى القسمين المعنيين بالكلية وهما قسم التخطيط البيئى والبنية الأساسية وقسم التنمية العمرانية الإقليمية) للتعريف بالمشروع واختيار المقررات الدراسية المستهدفة

انه فى يوم الخميس ٢٣ ديسمبر ٢٠١٠ فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية مساء تم عقد لقاء على مستوى قسم التخطيط البيئى والبنية الأساسية وقسم التنمية العمرانية الإقليمية وبحضور كل من:

من قسم التخطيط البيئى والبنية الأساسية:

أ.م.د. مجدى قرقر رئيس القسم

أ.م.د. رضا حجاج

د. طارق يسرى

د. طارق أبو السعود

د. أشرف خضر

م . حاتم البكرى

م. شيماء عبد الوهاب

م. طارق الخبيرى

م. هبه نبيل

م. شيماء سمير

م. أمل سيد

من قسم التنمية العمرانية الإقليمية:

.د. مصطفى منير

م. سارة البشير

م. منى عبد الفتاح

اشترك الباحثان (د. طارق يسرى و د. مصطفى منير) في تقديم عرض تقديمى عن المشروع وقضاياه وفرضياته وأهدافه والعوائد المتوقعة. وقد تم مناقشة عناصر البحث بالتفصيل ومراحله المختلفة وتقييم للأهداف المراد تحقيقها ونقاط القوى والضعف بالبحث والمشاكل المتوقعة وقد تم تدوين الملاحظات التالية:

- تحديد الفئات الموجه إليها هذا البحث (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين)
- حالات الفقر (إنخفاض الدخل) التى تم ذكرها فى البحث لا يصلح تطبيقها فى جنوب افريقيا وذلك لان جنوب افريقيا تتسم بالتقسيم الطبقى والذى لا يوجد فى مصر .
- مراعاة تعريف الفقر أولا قبل تقسيم المجتمع الى : فقراء وغير فقراء .
- مراعاة ان البحث فى الاساس يخص أو يتبع ال UNDP وبالتالى يجب وضع تعريفها للفقر بشكل خاص فى بدايه البحث.
- مداخل الفقر (من وجهة نظر د/رضا حجاج) :
  ١. مدخل نقدى
  ٢. مدخل تشاركى
  ٣. مدخل العزل الاجتماعى (الاستبعاد)
  ٤. مدخل القادر الكفء (الاحتياجات الاساسية
  ٥. مدخل مؤشرات القدرات : وهو أكثرهم قدرة على العمل ولكن لا يستطيع لعدم توافر /إتاحة الفرص.
  ٦. المدخل المصرى : وهو ما يتناوله البحث.
- مراعاة وجود معايير محددة لقياس مؤشرات الفقر وفقا لكل مدخل .
- تعريف الفقر (وفقا لل UNDP) ....م/منى :

الفقر هو عدم إشباع الاحتياجات الاساسية – المأكل والمسكن والملبس أو ((هرم الاحتياجات))– مع الاحتياجات الثانوية مثل التعليم والصحة و.....إلخ.

- حد الفقر (من وجهة نظر د/ مجدى قرقر) ، وهى المستخدمة لقياس حدة الفقر :
  ١. حد الكفاف : وهو الاحتياجات الثلاثة الاساسية .
  ٢. حد الكفايه : يزيد عليهم التعليم والصحة والامن .....وهكذا.
- خطوط الفقر (وفقا لرسالة م/ منى) :
  ١. خطوط دولية
  ٢. خطوط وطنية :تختلف من بلد لأخر
- مع التضخم حدود الفقر تتغير من سنة لأخرى ، لكن تعريف الحد الادنى هو الادق لقياس الفقر ، وهو الاحتياجات الاساسية الثلاثة .

- أهداف البحث (د/رضا حجاج) :

١/ لا يصلح تطبيق البحث دون النظر للاهداف الاخرى ، ولكن يتم بالتنسيق والنظر للاهداف الاخرى مثل:

١. حد البقاء : وهو الفقر المدقع (المأكل والملبس والهواء)
٢. حد الوفاء : تضمين الاستمرارية
٣. حد النماء : مثل التعليم..

٢/ التحليل السببى لمعالجة مشكلة الفقر (منحنى توزيع الدخل على المجتمع):

مثل ٢٠% من السكان يملك ٨٠% من الدخل (منهم ٨٠% يملك ٥٠% من الثروة)...أو العكس....

- ملاحظات حول قياس درجة الحرمان (بالنسبة للاحتياجات الاساسية):

١. بالنسبة للحرمان من المأكل .....يفضل الحرمان من السعرات الحرارية الكافية لاداء الانشطة اليومية.
٢. بالنسبة للحرمان من الخدمة الصحية ....يوجد مؤشرات اخرى أهم مثل وفاة الاطفال اتلرضع ..ومعدل خدمة المستشفيات .

- ضرورة توضيح ان المعايير السبعة لقياس درجة الحرمان هى مجرد أمثلة للتوضيح لكن المؤشرات الفعلية هى ٦٠ معيار .
- الغرض من المشروع : يتضمن(إقتراح أو صياغة لسياسات التنمية البيئية ...) أو (نموذج تطبيقى لسياسات التنمية البيئية ...)
- أهداف البحث : إستخدام مصطلح الترويج ل....بدلا من التعرف على ...
- ويمكن التعريف بكيفية تحقيق الاهداف فى ضوء الاهداف الانمائية .
- بعد التعرف على أهداف منظمة الامم المتحدة يجب الاخذ فى الاعتبار المنظمات الاخرى .
- عند التطرق للسياسات المتبعة : يمكن تقييم السياسات بدلا من فهم السياسات ...
- تدرج الاهداف (د/مجدى قرقر) :الغاية ...ثم...اهداف رئيسية ...ثم ...أهداف فرعية...
- فى الفكر المنهجى للبحث :

مشكلة البحث : لازم توضيح الهدف من البحث (مثل دراسة الفقر والحرمان وصولا لتحقيق الاهداف الانمائية)

- عند رصد الحرمان : الافضل والادق تقييم من خلال تحديد ملامح التوزيع المكانى للفقر على مستوى الجمهورية ، ومن ثم التطبيق على المجتمع الريفى .
- صياغة متطلبات سياسات الحد من الفقر ....يفضل : تحديث متطلبات .....
- العوائد المباشرة :التوعية بالاهداف بما ينعكس على المجتمع (بدلامن الاستفادة التى تعود على المجتمع ....)
- العوائد الغير مباشرة : ترشيد الاستهلاك من الوقت (بدلا من توفير الوقت ....)
- العوائد الغير مباشرة : إنتاج قاعدة بيانات للفقر...(بدلا من بالفقر...)

- كيفية ربط المؤشرات بالالفية :

أهداف .....غايات.....مؤشرات.....(الامم المتحدة : تجميع المؤشرات لقياس الاهداف)

- مناهج التخطيط فى العالم ٦ مداخل منها هذا المنهج وهو منهج إغلاق الفجوة (بين الوضع الراهن والمرغوب)

محضر اللقاء العلمي

المنعقد يوم الاثنين الموافق ١٨-٤-٢٠١١

مكان انعقاد الاجتماع : المدرج الرئيسي بكلية التخطيط العمراني، جامعة القاهرة

الهدف من الاجتماع: الترويج لأهداف الألفية على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والتعريف بالمشروع البحثي.

تم عقد الاجتماع بحضور كل من:

- د. طارق يسري و د. مصطفى منير الباحثان الرئيسيان بالمشروع البحثي.
- أ.م.د ابتهال عبدالمعطي.. المراجع الأكاديمي للبحث.
- محمد عزب .. ممثل مركز العقد الاجتماعي التابع لرئاسة الوزراء.
- عدد من الهيئة المعاونة (٤ مهندسين)
- عدد (٨٩) طالب وطالبة من الفرق المختلفة بالكلية.

بدأ اللقاء الساعة الحادية عشرة صباحا وقدم فيه الباحثان عرض مرئي على السادة الحضور تناول ما يلي:

- أهداف الألفية الثمانية ومدى تقدم مصر في تحقيق الأهداف بالتركيز على الهدفين الأول والسابع.
- منهجية البحث وأهدافه وخطواته.
- مراحل البحث ونتائج المرحلة الأولى.
- مساهمة البحث في الترويج للأهداف على المستويات المختلفة (المجتمع الأكاديمي، المجتمع المحلي) بالتنسيق مع الجهات المعنية (مركز العقد الاجتماعي، وزارة التنمية المحلية من خلال مبادرة الألف قرية الأكثر فقرا).
- آلية اختيار المجتمع المحلي محل الدراسة.

ثم قدم الباحثان أ. محمد عزب الخبير في مركز العقد الاجتماعي لشرح تجربة المركز والاجراءات التي اتخذت والجارية للمساهمة في الحد من الفقر في الريف المصري.

تم فتح المجال للمناقشة العامة والحوار مع الطلاب، وانتهى اللقاء الساعة الثانية عشرة ونصف ظهرا.

توصيات اللقاء:

- عقد لقاء علمي آخر في اقرب وقت يتناول تقييم فكرة ممر التنمية المقترح وعلاقته باستدامة الموارد في اطار الترويج للهدف السابع.
- التنسيق بين فريق العمل بالمشروع البحثي وممثل مركز العقد الاجتماعي لاختيار المجتمع المحلي الأفقر لضمان توحيد الجهود وتحقيق أكبر قدر ممكن من الترويج لأهداف الألفية.

- تحديد يوم الخميس ٢٨-٤-٢٠١١ للقاء المجتمع الريفي الأفقر الذي تجري حاليا دراسته من قبل المركز.

د. مصطفى منير د. طارق يسري

كلية التخطيط العمراني
والإقليمي

MDGs Awareness Initiative in Cairo University

مشروع مبادرة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية

تتشرف ادارة الكلية بدعوة سيادتكم لحضور اللقاء العلمي الخاص بالمشروع البحثي

• سياسات التنمية البيئية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة" والذي سيتناول الآتي:

- استعراض تجربة المشروع • قصة الحد من الفقر في المجتمع الريفي الأشد فقرا في مصر".
- استعراض النتائج النهائية للبحث
- توصيات البحث للحد من الفقر في المجتمع الريفي

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٨ / ١٠ / ٢٠١١
الساعة الواحدة ظهرا بمدرج الكلية

الفئات المستهدفة:

- السادة أعضاء هيئة التدريس
- السادة الهيئة المعاونة
- طلاب الكلية

الباحثان الرئيسيان

د/ طارق محمود يسري
المدرس بقسم التخطيط البيئى والبنية الأساسية

د/ مصطفى منير محمود
المدرس بقسم التنمية العمرانية الإقليمية

محضر اجتماع بمقر الوحدة المحلية لقرية المنشأة الكبرى

يوم الأحد ٨ مايو ٢٠١١

موضوع الاجتماع هو عقد لقاء بالوحدة المحلية لقرية المنشأة الكبرى – مركز القوصية – محافظة اسيوط (الوحدة الاشد فقرا) للتعريف بالمشروع وترسيخ مفهوم الأهداف الإنمائية للتنمية لدي اعضاء هذا المجتمع المحلى ومعرفة أهم المشاكل والقضايا بقرى الوحدة المحلية واحتياجات المواطنين ومناقشة مدى امكانية توطين بقرى الوحدة المحلية لمشروعات اقتصادية مدرة للدخل تساهم في الحد من الفقر وتقلل الحرمان من خدمات البنية الاساسية.

انه فى يوم الأحد ٨ مايو ٢٠١١ فى تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا وحتى الواحدة مساء تم عقد لقاء في مقر الوحدة المحلية لقرية المنشأة الكبرى وبحضور عدد كبير من أهالى الوحدة المحلية (مرفق كشف بالحضور) وهم كالتالى:

- فكرى ثابت حسين رئيس مركز ومدينة القوصية
- كامل حافظ محمد عويضه رئيس مراقبة بناء وتنمية القرية – ديوان عام المحافظة
- محمود أحمد الهم رئيس الوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى
- مجموعة كبيرة من أعضاء المجلس المحلى الشعبى ومجموعة من القائمين على الجمعيات الخيرية والأهلية وتنميه المجتمع لقرى الوحدة المحلية المنشأة الكبرى والتى تضم قرى (المنشأة الكبرى – رزقة الدير المحرق – عرب الجهمة – التمساحية – المنشأة الضعرى – التتالية – منشأه خشبة)
- مجموعة من المواطنين من مختلف قرى الوحدة المحلية
- د طارق محمود يسرى باحث رئيسى
- د. مصطفى منير باحث رئيسى

استعرض الباحثان عرض تقديمى عن المشروع البحثى بهدف تعريف الحضور بأهداف البحث وأهم المخرجات المراد الوصول إليها والتأكيد على مشاركة أعضاء الوحدة المحلية وقيادات المجتمع المحلى في تحديد أهم احتياجات قرى الوحدة المحلية وأهم المشروعات المطلوب توطينها.

تضمن العرض التقديمى استعراض لعدة نقاط أهمها

١. لماذا كان اختيار الباحثان للوحدة المحلية المنشأة الكبرى بالأخص كمحل للدراسة؟
٢. المشروعات والبرامج السابقة والتى اقترحت مشروعات توطن بالوحدة المحلية من خلال الأتى:
   - مشروع المخطط الاستراتيجى لقرى الجمهورية (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى)

- مبادرة الألف قرية الأشد فقرا من خلال مركز الوزراء والذى يتابعها مركز العقد الإجتماعى

٣. أهم مشاكل وأهم احتياجات قرى الوحدة المحلية (وقد تم ذلك من خلال انتخاب مجموعة من ممثلى كل قرية من أعضاء المجلس الشعبى المحلى وقيادات المجتمع بكل قرية) ومن ثم استنباط أهم المشروعات التى يمكن توطينها بكل قرية أو على مستوى الوحدة المحلية
٤. الاتفاق على مجموعة من المشروعات على مستوى كل قرية ومشروعات أخرى لخدمة الوحدة المحلية
٥. استعراض الأليات التى يمكن اتباعها لتنفيذ مشروع اقتصادى مدر للدخل والذى يمكن من خلاله الحد من الفقر وتحسين الحالة المعيشية للمواطنين

كان مشاركة الحضور في هذا الإجتماع فاعلة وايجابية وتتم على مستوى الوعى لدى المواطنين والقيادات الشعبية وتبين للباحثان أنه يوجد عدد لا بأس به من الجمعيات الاهلية الفعاله والتى لها نشاط بارز بالمجهود واوضح اعضاء الجمعيات أن لديهم أفكار كثيرة لخدمة مجتمعهم ولكن ينقصهم التمويل لتلك المشروعات.

وقد انتهى الإجتماع فى تمام الساعة الواحدة مساء.

محضر اجتماع

موضوع الاجتماع هو لقاء موسع للتعريف بالمشروع واستعراض ملخص لاهم نتائج اللقاءات السابقة بالوحدة المحلية المنشأة الكبرى وامكانية دعم شركاء التنمية بالمحافظة

انه فى يوم الاثنين الموافق 18 / 7 / 2011 فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة والنصف مساء تم عقد لقاء موسع بقاعة المجلس التنفيذى بديوان عام محافظة اسيوط وبحضور كل من:

فريق العمل من كلية التخطيط العمرانى – جامعة القاهرة والمكون من كل من

- أ.د/ عبد الله العريان : مدير المشروع
- د/ طارق يسرى : باحث رئيسي
- د/ مصطفى منير : باحث رئيسي
- م.م/ شيماء عبد الوهاب : باحث مشارك
- م/ مينا ابراهيم :مساعد باحث

سكرتير عام المحافظ أ / جمال ادم
اعضاء ممثلى محافظة اسيوط
اعضاء ممثلى شركاء التنمية بالمحافظة
اعضاء من الجمعيات الاهلية المعنية بأسيوط والوحدة المحلية المنشأة الكبرى

افتتح الدكتور عبد الله العريان مدير عام المشروع الجلسة بكلمة افتتاحية تم فيها التعريف بالأهداف الانمائية للالفية وكذلك بالغرض من المشروع وهدف الاجتماع والمخرجات المطلوبة منه

ثم تبعها كلمة افتتاحية من سكرتير عام المحافظ أ / جمال ادم وابدى سيادته اهتمامه بالمشروع البحثى واوصى ان تكون مخرجات المشروع فى صورة مشروعات قابلة للتنفيذ وتمس وتحقق احتياجات المواطن

ثم بدءا الباحثان الرئيسيان د/ مصطفى منير و د/ طارق يسرى فى استعراض العرض التقديمى وتناول النقاط التالية :

- تعريف بالمشروع البحثى والغرض منه
- تعريف مفهوم الفقر والحرمان من خدمات البنية الاساسية واثره فى حياة المواطنين
- الاساس الذى تم اختيار عليه مركز المنشأة الكبرى والتى تحتل المركز الاول فى المراكز الاكثر احتياجا وفقرا بنسبة 40 % من المجتمع المحلى للمركز وبنسبة 60 % بالنسبة للمحافظة واحتلال المركز النسبة الاعلى فى معظم المؤشرات الحيوية لفقر المجتمع وتدنى الخدمات الاساسية فى دليل التنمية البشرية
- تعريف اهداف التنمية البيئية المستدامة
- استعراض أهم ما توصل اليه الباحثان من نتائج للزيارات الميدانية التى تمت فى المرحلة السابقة والتى توصلت إلى مظاهر مؤكدة عن مؤشرات الفقر والحرمان من خدمات البنية الاساسية
- تحديد الهدف الاشمل للمشروع البحثى الذى يسعى بالتوصل بمشروعات قابلة للتنفيذ وليس مجرد بحث علمى فقط
- تحديد نموذج لمشروع رائد يتم تعميمه فى باقى المحافظات فى المستقبل كأحد اهم مخرجات المشروع التطبيقى

ثم تم فتح مناقشة مفتوحة لكل اطراف الاجتماع وتمت مناقشة المحاور الاتية

اولا المشكلات :

- شكوى عن امتلاك 250 فدان تابعة لوزارة الاعلام ولم يتم الاستفادة منها واصبحت مقلب قمامة ومصدر كبير للازعاج والخطر امنيا وبيئيا
- عدم استيعاب القرية لفترة المولد السنوى الخاص بالدير للزوار القادمين من كافة انحاء الجمهورية وخارجها وعدم كفاية اماكن للضيافة وعدم التنظيم لمنطقة ما حول الدير مما يسبب مشاكل عديدة بها
- وجود بعض المشاكل الامنية المرتبطة باطلاق متعدد للنيران
- منطقة البركة وبعض المشاكل الاجرائية الخاصة بمستأجرى البركة
- منطقة دير المحرق وبعض المشاكل المرتبطة بالبنية الاساسية مثل رصف المدخل المؤدى للدير وتحسين الطريق المؤدى للقرية والنظافة العامة للقرية

ثانيا الحلول والاقتراحات وتم تحديدها فى الاتى

- ضرورة التنسيق العام بين كل الاطراف المعنية مثل المحافظة والدير والجمعيات الاهلية
- ضرورة الاستقرار الامنى كاحد الركائز الاساسية فى التنمية
- ضرورة التنسيق بين كافة الخطط الموضوعة محل التنفيذ للمركز كى لا تستغرق كل هذا الوقت وتتسبب فى اهدار المال العام
- وضع عدة مقترحات لحل مشكلة البركة وتم ارجاء البت فيها لحين عقد لقاء مع كل الاطراف المعنية من المستأجرين والملاك وتحويلهم الى شركاء تنمية بالتعاون مع المعنيين بالمحافظة
- تطبيق سياسة التنمية الذاتية المحلية وذلك عن طريق تحويل البركة الى مشروع اقتصادى يخدم القرية والقرى المحيطة
- تنظيم لقاء موسع مع مسؤلى الدير ليتم التنسيق لاتخاذ القرار الملائم لتنمية القرية واستغلال المنطقة المحيطة بالدير لتغطية حدث الاحتفال السنوى

واقفل المحضر على ذلك

زيارة ميدانية للباحثان لقرية المنشأة الصغرى للتعرف على مشكلات القرية

يوم الأحد ٨ مايو ٢٠١١

انه فى يوم الأحد ٨ مايو ٢٠١١ فى تمام الساعة التاسعة صباحا وحتى العاشرة صباحا تم زيارة قرية المنشأة الصغرى بالوحدة المحلية المنشأة الكبرى – مركز القوصية – محافظة اسيوط كمثال لافقر قرية بالوحدة المحلية وبتوصية رئيس الوحدة المحلية للتعرف على ارض الواقع لأهم المشاكل والقضايا بالقرية وكذلك الاستماع لاحتياجات المواطنين ولمس مدى حدة الفقر والحرمان من خدمات البنية الاساسية.

استقل الباحثان سيارة الوحدة المحلية (نصف نقل) متجهين إلى قرية المنشأة الصغرى والتى تبعد عن اقرب طريق اقليمى رئيسى حوالى ٥ كم.

أهم الملاحظات التى تم رصدها اثناء الذهاب إلى القرية والتجول بها:

- الطريق الموصل للقرية هو طريق مرصوف بحالة سئية بعرض لا يزيد عن ٣ متر بطول ٥ كم
- لا توجد أى وسائل للنقل الجماعى تخدم القرية لعدم مقدرة سكان القرية على تحمل نفقات التنقل
- تلاحظ وجود بعض الطلبة والطالبات اثناء ذهابهم من القرية إلى المدرسة سيرا على الأقدام لأقرب طريق الرئيسى (يبعد ٥ كم عن القرية) لاستقلال اى وسيلة نقل جماعى للوصول إلى محل الدراسة
- تم استضافة بعض من هؤلاء الطلاب والمواطنين وركوبهم السيارة النقل لتوصيلهم للطريق الرئيسى خارج القرية
- الحالة الاقتصادية لمعظم سكان القرية تؤكد حالة من الفقر القاسى
- معظم سكان القرية يعملون بالزراعة كعمال بالظهير الصحراوى ولا يملكون سوى قوت يومهم
- ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتأثيراتها على المنازل
- عشوائية المنازل وسوء حالة بعضها
- ارتفاع عدد افراد الاسرة
- عدم استمرار طلاب المرحلة الإبتدائية فى استكامل تعليمهم
- عدم جودة نوعية المياه وسوء وسائل الصرف الصحى
- صغر مساحة المنازل وهى مكونه من جحرتين أو حجرة واحدة مع وجود المراحيض فى نفس الغرفة وعشش الدواجن ملحقة بالمنزل
- لا توجد خدمات صحية أو تعليمية بالقرية ويضطر أهالى القرية للذهاب إلى القرية الام أو مدينة القوصية لتلقى تلك الخدمات

زيارة ميدانية للباحثان للدير المحرق بقرية دير المحرق بمنطقة جبل قسقام

يوم الأحد ٨ مايو ٢٠١١

انه فى يوم الأحد ٨ مايو ٢٠١١ فى تمام الساعة الواحدة والنصف مساء وحتى الثالثة مساء تم زيارة دير المحرق بقرية دير المحرق بمنطقة جبل قسقام – مركز القوصية – محافظة اسيوط بمصاحبة رئيس الوحدة المحلية المنشاة الصغرى للتعرف على هذا الاثر التاريخى الدينى والدور الذى يقوم به الدير والقائمين علية في الوحدة المحلية. تبين أن الدير له أهمية تاريخية حيث انه أخر محطة للسيد المسيح وامه مريم العذراء في مصر.

تم استقبالنا بحفاوة بواسطة الأنبا كريليوس واتضح ان الدير يقع على مساحة شاسعة وبه عدد من المبانى الأثرية (الكنيسة القديمة وحصن قديم كانت تتعبد به السيدة مريم العذراء وكنيسة أخرى حديثة وعدد أخر من المبانى الملحقة مثل عدد ٣ دار للضيافة. وللدير عدد لا بأس به من الأؤاضى خرج الدير مزروعة بالفواكه والخضر. ويقوم الدير والقائمين علية بأنشطة حرفية داخل الدير فيوجد ورشه نجارة وحدادة متكاملة تنتج منتجات بأجور رمزية وتساهم فى حل مشكلة البطاله ومساعدة المواطنين.

يزور الدير عدد كبير من المواطنين كل يوم وخاصة ان للدير احتفال سنوى فى مايو من كل عام لمدة اسبوعين حيث يتوافد على الدير حوالى ٢ مليون مواطن كل عام للاحتفال وتنشط بعض الأنشطة التجارية مما يوفر فرص للعمل والرزق لأهالى قري الوحدة المحلية.

من نتائج الزيارة أنه اتضح للباحثان ان للدير أهمية ودور كبيران فى الوحدة المحلية وانه يمكن ان يكون للاحتفال السنوى دور فى تنمية المجتمع وموارد الوحدة المحلية لتدعيمها بالخدمات الأساسية. ويمكن ايضا انشاء مشروعات دار للضيافة لخدمة زوار الدير تدار بواسطة الجمعيات الأهلية على أن تدر دخلها لمساعدة المواطنين الفقراء

مشروع بحثي
سياسات التنمية البيئية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة
في إطار الترويج للأهداف الإنمائية للألفية

مشروع مبادرة التوعية
بأهداف الألفية

قطاع خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

قائمة حضور ورشة عمل

الاحتياجات الأساسية في القطاعات الأساسية للحد من الفقر في قرى الوحدة المحلية المنشأة الكبرى

مركز القوصية – محافظة اسيوط

الاسم	الوظيفة	رقم التليفون
فكري كامل حرين	رئيس مركز ومدينة القوصية	٠١٠٢٤٤٢٤٠٢
كامل حافظ محمد عويضة	مراقبة بناء وتنمية القرية - ديوان عام المحافظة	٠١٢٨٢١٧٠٤٤
محمد وحيد [illegible]	رئيس الوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٩١٨٧٤٤٤٥
احمد صبري بدر حسن	رئيس المجلس الشعبي المحلي	٠١٢٦١٨٥٢٨٢٢
عطية خليفة عبود	عضو مجلس شعبي محلي	٠١١٥٩٠٥٦٩٦
صلاح دياس بباوي	عضو مجلس محلي مركز ومدينة جديد حول قنا [illegible]	٠٩٢٩١٧٤٤٦٣
حسين حديد	مسئول نقطة الغربية	٠١٩١٩٦٤٧١٧
محمد عبد الرحمن عرابي	عضو مجلس شعبي محلي	٠٩٢٥٨٠٧٥٤٧
محمد عبد الهادي رضوان	عضو مجلس مدينة المنشأة الكبرى	٠١٠٤٦٥٢٨٠٩
كريم فوزي عبد	رئيس الوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٠٩٢٠٦٦٩٤
ظريف منير علي	قنصلية القرية القوصية	٠١٨٦٤٠٣٩٧
صبحي فيلبس حنا	عضو مجلس شعبي محلي	٠١٨٤٩٢٠٤٤٤
محمد علي زهران	امين صندوق الجمعية الخيرية الإسلامية بالقوصية	٠١٦٨٨١٨٨٧
زكي سوريال لبيب	محامي بمحكمة [illegible] بالقوصية	٠١٨٧٧٦٤٨٤٤
صبحي سيد وهبة	رئيس وحدة صحة شدا	٠١٨٠٢٧٨١٩٠
حماده عبد الجواد حسن	رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية بالمنشأة الكبرى	٠١١٤٩٧٤٧٧٤
القس رويس بشاي صليب	راعي الكنيسة الإنجيلية بالمنشأة الكبرى	٠١٠٣٧٤٤٥٤٣

مشروع بحثي
سياسات التنمية البيئية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة
في إطار الترويج للأهداف الإنمائية للألفية

قطاع خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

مشروع مبادرة التوعية
بأهداف الألفية

قائمة حضور ورشة عمل

الاحتياجات الأساسية في القطاعات الأساسية للحد من الفقر في قرى الوحدة المحلية المنشأة الكبرى

مركز القوصية – محافظة اسيوط

الاسم	الوظيفة	رقم التليفون
فايزة ابراهيم عبد القادر	وكيل المجلس الصحي المحلي	٠١٤٤٧٧٢٤٦٩
شيماء شابة أوسي	مراجع حسابات بالوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٢٧١٤-٧٧٦
شادية يوسف عزيز	مشرف اجتماعية بالوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٢٩٥٦٦٨٥
سيد عبد العزيز عبد الملك	مشرف اجتماعية بالوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٨٣٥٧٧٤٨٤
ليلى كامل محمد	سكرتيرة الوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٠٤٥٦١٦٧
سيد خليفة حجازي	موجه مالي ادارة شباب القوصية	٠١٤٧٩٤٩٤٠
محمود عبد الحميد عبد العزيز	أخصائي اجتماعي بالوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٢٩٤٢٥٤٥٣
محمد حسن عبد العزيز أحمد	مدرس علوم بمدرسة حي غرب بمدينة أبنوب	٠١٧٦٣٧٠٣٩٦
محمود أحمد توفيق محرم	حاصل على معهد خدمة اجتماعية	٠١٨٢٦٦١٤٠٦
ابراهيم عبد العزيز أحمد	موظف بالوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٠٩٣٨٤٩٤٩
شاذلي عبد اللطيف	موظف بالوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٠٦٨٢٨٠٥٠
ابراهيم محمد قواجن	عضو مجلس محلي بالوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١٠٩٩٦٩٧٠٦
سيد ابراهيم ابو قاسم	رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح بعزبة	٠١٩٩
محمد ابراهيم عبد العزيز	عضو مجلس شعبي محلي بالوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١١٨٢٩٨٦٧١
حسين حسن عبد الله	رئيس الوحدة المحلية بالمنشأة الكبرى	٠١١٨١٩١٩٦٠٤

مشروع بحثي
سياسات التنمية البيئية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة
في إطار الترويج للأهداف الإنمائية للألفية

قطاع خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

مشروع مبادرة التوعية
بأهداف الألفية

قائمة حضور ورشة عمل

الاحتياجات الأساسية في القطاعات الأساسية للحد من الفقر في قرى الوحدة المحلية المنشأة الكبرى

مركز القوصية – محافظة اسيوط

الاسم	الوظيفة	رقم التليفون
ثروت سعيد ناجي	موظف بالوحدة المحلية بالمنشاة الكبرى	٠١٨٦٢٨٤٦٦٢
انشراح بسالي	مدير جمعية التكوة الخيرية بالمنشاة الكبرى	٠٨٨٥٠٩٥٢

(ندوة عامة) عن المقومات البيئية لمصر
الاجتماع الترويجي لأهداف الألفية والتنمية البيئية المستدامة

الاسم	الفرقة	الاسم	الفرقة
أسماء محمد أحمد	الفرقة الثالثة	أحمد أحمد محمد اصلان	الرابعة
مارة عادل عبد الفتاح	الفرقة الثالثة	محمد الحسيني	الرابعة
أحمد محمد عبد الفتاح	الرابعة	[illegible]	الرابعة
محمد السيد أيوب	الرابعة	محمد السيد حسين	الرابعة
محمد عثمان عبد الفتاح	الرابعة	محمود أحمد حامد نجم الدين	الرابعة
أحمد طلعت عبد الباطن	الفرقة الرابعة	صفاء قبيل محمود	الرابعة
وليد محمد زكي	الرابعة	أحمد سيد قرني	الرابعة
عبد الرحيم محمد ..	الفرقة الرابعة	أحمد رمضان ..	الرابعة
عبير عاطف أحمد الشيخ	الفرقة الرابعة	عطية محمد عطية	الرابعة
أماني أيمن عبد الله	الفرقة الرابعة	عصام عمر أحمد	الرابعة
سيد صلاح الدين معوض	الفرقة الرابعة	حازم محمد شلتوت	الرابعة
محمد مدحت امين	الفرقة الرابعة	أحمد محمد ياسر	الخامسة
شادي محمد حافظ محمد	الفرقة الرابعة	إسلام محمود محمد الناظر	5
أحمد ممدوح محمود عبد المعطي	الفرقة الرابعة	اسماعيل محمد عبد الوهاب	الرابعة
محمود أحمد حنفي حسن	الفرقة الرابعة	احمد عبد الله	الرابعة
الشريف عرفة محمد	الفرقة الرابعة	احمد محمد محمد عبد الواحد	4
هادي عادل عوجان	الفرقة الرابعة	عمار مدحت محمد	4
راضي موسى راشد	الفرقة الرابعة	أشرف السعيد مصطفى	الفرقة الأولى
هيثم كمال عبد الحكيم	الفرقة الرابعة	أحمد عبد المجيد عبد اللطيف عزبه	الفرقة الأولى
حسين فوزي محمد	الفرقة الثالثة	كريم محمد النادي	الفرقة الرابعة
الفاروق محمود النجار	الفرقة الثالثة	مصطفى إسماعيل محمد	الفرقة الرابعة
سمح محمد نوارة	الفرقة الثالثة	شاكر على شاكر نجم	الفرقة الثالثة
رنا مختار عبد المنعم	الفرقة الثالثة		
نهال محمد محمد محمد	الفرقة الثالثة	أحمد فؤاد عبد مطاد	الفرقة 3
دينا صالح سيد عبد العزيز	الفرقة الثالثة	أحمد سيد عبد الحليم	3
سلوى مهدي عبد العزيز	الفرقة الثالثة	[illegible]	
دعاء زيدان على زيدان	الفرقة الثالثة		
أسماء مصطفى بدوي	الفرقة الرابعة .		
[illegible]	الفرقة الرابعة		
أميرة عبد الرحمن رياض	الفرقة الرابعة		
تينا ممدوح ذكي ايزون	الفرقة الرابعة		

عبد اللطيف عبد الوهاب العصيفي	الفرقة الرابعة
إبراهيم توفيق عبد العزيز	الفرقة الرابعة
الاء عبد العليم عبد اللطيف	الفرقة الثالثة
الاء ابراهيم الجراوي	الفرقة الثالثة
داليا محمود حسن النمر	الفرقة الثالثة
إسراء حسنى محمد محمد	الفرقة الثالثة
أسماء كمال محمد	الفرقة الثالثة
أية على سيد على	الفرقة الثالثة
بلال أحمد ابراهيم	الفرقة الثالثة
امنيه ابراهيم برعا	الفرقة الثالثة
هدير ابراهيم محمد	الفرقة الثالثة
محمد جمال محمد محمد	الفرقة الرابعة
محمود ابو العينين سيد أحمد	" "
محمد نادى سبع	" الثالثة
عبد الله الزهرى يوسف	" الرابعة
محمد أحمد عبد الحميد	" "
حامد علاء حامد	" "
محمد ابراهيم ابراهيم	الفرقة الثانية
أحمد محمود صبرى	الفرقة الثانية
محمد ممدوح عبد السلام	الفرقة الثالثة
محمد صالح محمد الصعيدى	الفرقة الاولى
عمرو ياسر مصطفى حسين	الفرقة الثالثة
أحمد محمد محمد عبد الحليم النمر	الفرقة الأولى
محمد غريب أحمد	الفرقة الأولى
مجدى محمد حسن	الفرقة الثالثة
محمد خالد محمد حماد	الفرقة الثالثة
محمد عبد المنعم سيوف	الفرقة الرابعة
أحمد حسن عبد الغنى السيد	الفرقة الأولى
ناجى عماد على عبود	الفرقة الأولى
أحمد رياب عبد الجليل	الفرقة الأولى
محمد حامد فاضل	الفرقة الرابعة
عصام مسعد السيد هاشم	الفرقة الرابعة
عمرو جمعة احمد محمود	